

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا إعداد

د/ هدى حسن رأفت الخواص

مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

مستخلص البحث باللغة العربية :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى اسهام استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التنبؤ بظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وقد تكونت عينة البحث الاساسية من (315) منقسمين إلى (247) اناث و (68) ذكور من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية -جامعة عين شمس ، وتم اختيارهم من الدبلوم العام والمهنى فى كلية التربية - جامعة عين شمس ، وتتراوح أعمارهم ما بين (22-35) عام بمتوسط عمرى قدره (26.85) و انحراف معيارى (3.92)، وتم استخدام مقياسي تطبيقات الذكاء الاصطناعي (إعداد الباحثة) ، و اضطراب الشخصية الاعتمادية (إعداد الباحثة) وتطبيقهم على عينة البحث ، وأسفرت أهم نتائج البحث عن: التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياسي تطبيقات الذكاء الاصطناعي و اضطراب الشخصية الاعتمادية ، وقد أظهرت النتائج أنهم على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق على العينة المعنية بالبحث ، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية و جميع أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى جميع أبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والدرجة الكلية ، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى جميع أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية والدرجة الكلية، كما أنه يمكن التنبؤ باضطراب الشخصية الاعتمادية ككل من خلال أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تتمثل فى (استخدام الذكاء الاصطناعي فى

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب
الدراسات العليا

الرعاية الصحية ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة ، واستخدام الذكاء
الاصطناعي في التعليم) .

الكلمات المفتاحية :

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي/اضطراب الشخصية الاعتمادية / طلاب الدراسات
العليا

Using Artificial Intelligence Applications as a predictor of Dependent Personality Disorder in a Sample of Postgraduate Students

Abstract :

The current research aims to know the predictive ability of Using Artificial Intelligence Applications in Appearance of Dependent Personality Disorder in a Sample of Postgraduate Students . The sample consists of (315) male and female from Postgraduate Students in faculty of education – Ain shams university, They are between (22-35) years old ,data were collected in the psychometric study using measures of Using Artificial Intelligence Applications Scale (prepared by the researcher), As well as the Dependent Personality Disorder scale (prepared by the researcher).

The most important results of the research resulted in: psychometric characteristics of the scales of Using Artificial Intelligence Applications and Dependent Personality Disorder has been tested ,and results proved it to be valid ,stable and applicable to likes of the study sample, Also,there is positive statistically significant correlation between the average degrees of students on the dimensions of Using Artificial Intelligence Applications and on the dimensions of Dependent Personality Disorder Components scale, there are no statistically significant differences in the total score according to gender (male-female) for the Using Artificial Intelligence Applications scale, and there are no statistically significant differences in the total score according to gender (male-female) for Dependent Personality Disorder scale, in addition Dependent personality disorder as a whole can also be predicted through the dimensions of the use of artificial intelligence applications, which are (the use of artificial intelligence in health care, the use of artificial intelligence in lifestyle, and the use of artificial intelligence in education).

key words:

Using Artificial Intelligence Applications
Dependent Personality Disorder
Postgraduate Students

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا إعداد

د/ هدى حسن رأفت الخواص

مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة :

أصبح الذكاء الاصطناعي يغير في طبيعة كل شيء متصل بحياة الإنسان مثل العمل، الاقتصاد، الاتصالات، الحروب، الخصوصية، الأمن، الأخلاقيات، الرعاية الصحية... إلخ. وبالرغم من ذلك، فهل هذا التغيير الذي سيحدثه سيكون قادرا على دفع البشرية نحو صنع بيئة صالحة للحياة على هذا الكوكب، أم أنه سيحوّله إلى مكان مزدحم بالعديد من الكوارث. وبالنظر حولنا، فإننا نستطيع أن نلمس بأنفسنا هذا التغيير الذي جلبته لنا التكنولوجيا، سواء أكان ذلك متجسدا في المنازل الذكية أو الرعاية الصحية الذكية والصناعة الذكية وكذلك السيارات ذاتية القيادة، وغير ذلك. بينما على الصعيد الآخر وبقدر سرعة ما يحدثه الذكاء الاصطناعي من تطور، بقدر ما سيزداد تواجد وإنتاج المزيد من نماذج الإنسان الآلي والأنظمة ذات التحكم الذاتي لتحل محل الإنسان. وهذا هو ما تشهده البشرية حاليا (أميت تياجي ، 2018 : 191).

ونجد أن الذكاء الاصطناعي تجاوز تقديم خدماته في الصناعات المختلفة و الخدمات المصرفية والرعاية الصحية والتجارة الإلكترونية والتعليم والسياحة ، وأصبح الذكاء الاصطناعي يقوم بتقديم تجارب سلسة للعملاء وبناء تفاعلات وعلاقات قوية لفترات طويلة ، فهناك تطبيقات للذكاء الاصطناعي تقدم مساعدين يتمتعون بروح الدعابة ، كما ظهر أيضا ما يسمى بالرفيق الاجتماعي الافتراضي ثلاثي الأبعاد، الذي يساعد المستخدمين على مكافحة الوحدة وتقديم الدعم العاطفي الشبيه بالإنسان والقيام بمحادثة مدعومة بالذكاء الاصطناعي (Chaturvedi , Rijul ,2023: 1) .

وقد تمت صياغة مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة في عام 1956 ، في مؤتمر دارتموث ، الذي نظمه جون مكارثي الذي يعتبر والد الذكاء الاصطناعي, ثم بدأ عدد من العلماء اكتشاف نهج جديد لبناء الآلات الذكية، معتمدين في بحوثهم على الاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب ونظريات التحكم الآلي.

وقد تم بناء جميع برامج الكمبيوتر للذكاء الاصطناعي على عنصرين أساسيين: قاعدة معرفية ، وقدرة استنتاجية ، أي استخلاص النتائج بناءً على المنطق والمعرفة السابقة. تتكون قاعدة المعرفة من العديد من وحدات المعلومات المنفصلة والتي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والنظريات والإجراءات والعلاقات ، Anyanwu , ByKosidichimma (2011: 5) .

فيرى عيسى بن خلفان (2019:44) أن الذكاء الاصطناعي له قدرة على استنباط قرارات سريعة وبدقة عالية حسب المعطيات المخترنة به ، وهو يتصف بالذكاء لمحاكاة تفكير الانسان ومقدرته على القيام بالمهام الذكية فى المشاريع والأنظمة التى توظف العمليات الفكرية المتقدمة للإنسان ، والذكاء الاصطناعي يركز على جانبين : الأول : علم دراسة عمليات التفكير لدى الانسان، والثانى : كيفية تمثيل هذه العمليات العقلية والتفكير العميق فى الآلات مثل الروبوت والحواسيب .

كما تم الإشارة إلى قلق عديد من الخبراء تجاه المستقبل الذي سيتسم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إدارة شؤونه ومصالحه، وفي المقابل يري بعض الخبراء أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لن تسبب في أي مخاطر على الجنس البشري (نايل خالد , 2018: 21). وتنتشر اضطرابات الشخصية بأكثر مما نتوقع، فنجد كثيرا من الأفراد الذين نتعامل معهم، ويديرون شئوننا قد يكونون مصابين بأعراض اضطراب نمط معين من أنماط الشخصية، ويمارسون اضطرابهم وسلوكهم على الآخرين ويعتقدون أنهم يفعلون الصواب تجاههم ، والشخصية المضطربة شخصية تنطوي على خصائص معينة تسبب في اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين، مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا، ونظرا لعمومية اضطرابات الشخصية فقد لا يرى الفرد مشكلة مع خصائص شخصيته،

وبالتالي يمكن تشخيص اضطرابات الشخصية إذا ما تسبب الاضطراب في شعور الفرد بالتعاسة أكثر من المعتاد، وقد تسبب اضطرابات الشخصية المعاناة للمحيطين بالفرد وزملائه في العمل أو أطفاله أو زوجته وما إلى ذلك أكثر مما تسببه للفرد نفسه (سامية عرعار وآخرون , 2015: 3) .

ومن المتعارف عليه في الشخصية الاعتمادية هو اعتماد الفرد على الآخرين في كل شئ في حياته في انجاز مهامه وفي اتخاذ القرارات وفي تطوير أسلوب حياته , فالبشر مخلوقات اجتماعية تعتمد على الآخرين من أجل البقاء عبر مراحل مختلفة من العمر .

و يميل الأفراد الاعتماديون إلى أن يكون لديهم بصيرة ووعي ذاتي أكبر من الأنواع الأخرى من مرضى اضطراب الشخصية (على سبيل المثال، الهستيري، الفصامي) ويقومون بإسناد داخلي وليس خارجي للتحديات والصعوبات التي يواجهونها في التعامل مع الآخرين (Bornstein , Robert, 2012:766).

وقد تلعب البيئة الأسرية، والتعلم الاجتماعي، وأمراض الطفولة الشديدة، والاستعداد البيولوجي دورًا في تطور اضطراب الشخصية الاعتمادية (Disney , Krystle, 2013:1186) .

وترى الباحثة أنه في هذا العصر ومع التقدم التكنولوجي الهائل وظهور أحدث التقنيات ومن ضمنها الذكاء الاصطناعي بكل إمكانياته ، أصبح الفرد لا يعتمد على الآخرين فقط ولكن أصبح يعتمد على الأجهزة الالكترونية والانترنت وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز مهامه واتخاذ القرارات بدلا منه سواء في مجال عمله أو دراسته أو في أسلوب حياته وأصبح الفرد لا يستطيع الاستغناء عن استخدام هذه الاجهزة وهذه التقنيات , ومن هنا سيتم النظر إلى الشخصية الاعتمادية من منطلق آخر .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في أن الفرد أصبح يعتمد بنسبة كبيرة على الأجهزة الإلكترونية و الإنترنت وما ظهر حديثاً من تطبيقات الذكاء الاصطناعي, فأصبح يستخدمهم في اتمام مهامه المختلفة سواء في عمله أو دراسته أو في حياته اليومية , ظناً منه أن هذا

سيوفر له الجهد و الوقت والتكاليف و أيضا سوف تكتمل المهام بشكل مثالى دون وجود عيوب بها , وترى الباحثة أن هذا الاعتماد الكبير سيؤدى بالفرد إلى وقوعه فى مشاكل صحية كضعف الذاكرة ومشاكل وإضطرابات نفسية كإصابته بإضطراب الشخصية الاعتمادية , لأنه مع مرور الوقت وكثرة استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنها الذكاء الاصطناعى بتطبيقاته المختلفة , سيجد الفرد نفسه لا يستطيع الاستغناء عنهم والاعتماد عليهم بشكل كلى , وهذا قد يؤدى بالشخص إلى إصابته بإضطراب الشخصية الاعتمادية , وهنا سيكون الاعتماد ليس على الآخرين ولكن على التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعى.

وقد توصلت نتائج دراسة خالد أحمد (2012) إلى وجود فروق دالة بين المشتريين شراء زائداً والعاديين على اضطرابات الشخصية , فتم التوصل إلى أن الشخصية الاعتمادية تتسم بالشراء الزائد وخاصة لدى الإناث وقد يكون هذا تفسير لاستخدام أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعى بكثرة فى عمليات الشراء .

وقد أوضح Borana ,Jatin (2016: 64) أن المبدأ الكامن وراء الذكاء الاصطناعى القوي هو أن الآلات يمكن أن تكون صنعت للتفكير أو بعبارة أخرى يمكن أن تمثل عقول البشر, ففى المستقبل سنكون محاطين بمثل هذه الأنواع من الآلات والتي يمكن أن تعمل تمامًا مثل الإنسان ويمكن أن تكون الآلة بمستوى الذكاء البشرى, وبالتالي ستنتمتع الآلات بالقدرة على التفكير والقيام بكل شيء و بالوظائف التي يستطيع الإنسان القيام بها . وستكون المخاوف هنا متمثلة فى أن هناك بعض الأشخاص قادرين على الاستفادة من الابتكارات الاجتماعية والتكنولوجية بشكل هائل , فى حين أن الآخرين سيكونون متخلفين عن الركب ولا يستطيعون مجاراة الأحداث , (Kieslich , Kimon et al , 2021:1563)

وهذا يتفق مع ما ذكره Nzobonimpa , Stany (2023:2), فى أنه على الرغم من نشر أنظمة الذكاء الاصطناعى لتقديم خدمات أفضل للأفراد وتخفيف عبء العمل عن الموظفين فى العديد من البلدان حول العالم , إلا أن هناك آراء تنتقد الاعتماد على هذه

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

الأنظمة فى اتخاذ القرارات ونزع الصفة الانسانية عن الأنشطة كما أن هناك تحديات متعلقة بالقبول الاجتماعى للذكاء الاصطناعى والثقة فيه .

ونجد أن الشخصية الاعتمادية قد تلجأ إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى بكثرة لعدم قدرتها على المبادرة واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية , وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد محمد (2012) والتي توصلت إلى أن من يعانون من اضطراب الشخصية الاعتمادية لديهم افتقار إلى النضج والتهرب من المسؤولية .

فالفرد الذى يعاني من اضطراب الشخصية الاعتمادية هو شخصية تنفقر إلى الثقة والاعتماد على النفس ، تسمح للآخرين أن يديروا شؤون حياتهم الخاصة، وتجد صعوبة بالغة فى المبادرة بالقيام بأى عمل من تلقاء نفسها، وتشعر بعدم الارتياح عندما تكون وحيدة بعيدة عن الشخصية الحامية، وهذه الشخصية تعكس الحاجة المستمرة للرعاية من جانب الآخرين، والخوف الشديد من الانفصال عن الآخرين، والشعور بالعجز وعدم الكفاءة فى التعامل مع أحداث الحياة المختلفة(سامية عرعار وآخرون , 2015: 4) .

وبناءً على ماسبق ذكره فتحاول الباحثة من خلال هذا البحث التعرف على مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى حياتنا , وهل بالفعل استخدامه سيحسن من حياة الفرد اليومية أم أنه سوف يجعل الأفراد يعانون من اضطرابات ويصبحون أكثر اعتمادية واتكالية على التكنولوجيا الحديثة ومنها الذكاء الاصطناعى وبالتالي يمكن التنبؤ بإصابتهم باضطراب الشخصية الاعتمادية , خاصة أن العينة المعنية بالبحث هم طلاب الدراسات العليا وهى فئة قد تلجأ إلى استخدام الذكاء الاصطناعى فى العمل أو الدراسة أو فى أسلوب حياتها وهكذا .

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :

إلى أى مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى ينبئ باضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الدراسات العليا ؟

هدف البحث :

التعرف على مدى اسهام استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى التنبؤ بظهور اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا , ومعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور – اناث) فى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى واضطراب الشخصية الاعتمادية.

أهمية البحث :

تنقسم أهمية البحث إلى :

الأهمية النظرية :

- 1-محدودية الدراسات العربية التي تناولت موضوع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- 2-إلقاء الضوء على أهم استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- 3-إلقاء الضوء على أهم أعراض الشخصية الاعتمادية .

الأهمية التطبيقية :

- 1-يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج إرشادية تتناول الحد من الاعتماد بشكل كلى على تطبيقات الذكاء الإصطناعي وعلى أعمار مختلفة .
 - 2- إعداد برامج ارشادية لخفض اضطراب الشخصية الاعتمادية .
 - 3-اعداد الباحثة لمقياسي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و اضطراب الشخصية الاعتمادية.
- 3- تقديم البحث لبعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد بعض المؤسسات التعليمية والاجتماعية للتقنين من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي .

مصطلحات البحث :

تطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Applications:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : هي التقنيات التي يستخدمها الفرد فى حياته الدراسية والعملية وفى أسلوب حياته لكى يشعر الفرد بمزيد من الراحة ولتسهيل أمورهِ وسرعة انجاز الاشياء التى يقوم بها .

اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder :

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :هو اعتماد الشخص على الآخرين وعلى الاجهزة الالكترونية فى انجاز مهامه واتخاذ القرارات بدلاً منه , وهذا يرجع إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته ومهاراته وامكاناته .

طلاب الدراسات العليا : Postgraduate Students

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: هي الفئة العمرية في مرحلة الرشد و التي تتراوح أعمارهم ما بين (22- 35) عاماً وهي العينة المستخدمة في البحث .

الاطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الاطار النظري في هذا البحث عرضا للمفاهيم الاساسية موضع الاهتمام وهما استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي و اضطراب الشخصية الاعتمادية , بالاضافة إلى عرض وجهات النظر المفسرة لكل مفهوم من تلك المفاهيم , كما سيتم عرض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث

أولاً : الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence :-

سيتم تناول جوانب متعددة في هذا الجزء وهي :

-مفهوم الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي (AI) هو علم يتضمن استنساخ السلوكيات الذكية في الأجهزة ، مثل الوعي البصري ، الاستنتاج ، تقدير الكلام وما إلى ذلك. فالذكاء الاصطناعي هو تطوير لبعض أنظمة وحدة المعالجة المركزية القادرة على القيام بمهام معينة تحتاج عادةً إلى ذكاء الأفراد، ومن ضمن المسؤوليات التي عادة ما تكون في حاجة إلى ذكاء الإنسان هي تعلم اللغات ، حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرار المثالي (Pujari, Vinayak ,et al, 2021:39).

فالذكاء الاصطناعي هو بناء آلات تؤدي مهام تتطلب قدرأ من الذكاء البشري عندما يقوم بها الإنسان , وبرامج تتيح للحاسب محاكاة بعض الوظائف و القدرات العقلية بطرق محدودة (أمانى عبد القادر , 2021: 8)

ويمكن تعريفه بأنه كيان اصطناعي لحل المشاكل المعقدة ويفترض مثل هذا النظام

بشكل عام

ليكون جهاز كمبيوتر أو آلة. والذكاء الاصطناعي هو تكامل علوم الكمبيوتر وعلم وظائف الأعضاء مع علوم الحاسب للقدرة على تحقيق أهداف العالم والقدرة على خلق تفكير تخيلي

فى الحفظ والفهم ، والتعرف على الأنماط ، واتخاذ الخيارات للتكيف مع التغيير والتعلم من التجربة. و الذكاء الاصطناعي جعل أجهزة الكمبيوتر تتصرف مثل البشر وفي وقت أقل بكثير مما يأخذه الإنسان (Borana ,Jatin, 2016:64) .

الذكاء الاصطناعي هو ذكاء تعرضه الآلة ويحاكي السلوك البشري أو التفكير ويمكن تدريبه على حل مشكلات محددة. الذكاء الاصطناعي هو مزيج من تقنيات التعلم الآلي والتعلم العميق. يتم تدريب أنواع من نماذج الذكاء الاصطناعي باستخدام كميات هائلة من البيانات ولديها القدرة على اتخاذ قرارات ذكية.

ويمكن للذكاء الاصطناعي القيام بالمهام الإدراكية أو المعرفية و يتفوق فيه على الانسان مثل تشخيص الأمراض وتحديد الأماكن التي يحتمل وجود المعادن أو خامات البترول بها , والتعلم الآلى , فكانت أول المحاولات لتطوير الذكاء الاصطناعي فى الخمسينات حيث بدأ علماء الذكاء الاصطناعي بمحاولة بناء آلة ذكية تحاول تقليد المخ البشرى ولكن التكنولوجيا فى ذلك الوقت لم تمكنهم من تحقيق هذا الهدف , وكان من أبرز المحاولات ما قام به (Rosenblatt) عام 1957 عندما قام ببناء ما يسمى بالمحس نموذجاً مبسطاً لشبكية العين ولكن ثبت أن امكانياته محدودة جدا , وبدأ الاهتمام بهذا الموضوع يقل , إلى أن بدأ الاهتمام يتجدد مرة أخرى فى الثمانينات وبشكل قوى ومتطور(محمد أديب , 1995: 193).

يمكن استخدام كلمة اصطناعي عندما نتحدث عن الذكاء الاصطناعي، أي مجرد الشبه الظاهري ، فالذكاء الإنساني ليس له مثل . وما الذكاء الاصطناعي إلا تركيبات ميكانيكية معقدة وعمليات كهربية تمثل صورة خادعة لنوع ما من التفكير.

وهناك من يرون أن المصطلح يشير إلى شيء أصلي، وليس مجرد شبه ظاهري ، فيقولون إن الآلات المفكرة هي شيء من صنع الإنسان، ولكنها بمجرد الانتهاء من صنعها والبدء في تشغيلها ينشأ لديها تفكير خاص بها. صحيح أنه قد يختلف عن تفكير البشر في بعض النواحي ، غير أنه نوع من التفكير الحقيقي (على فرغلى وآخرون , 1989: 198).

ويمكن أن نفرق بين مفهومين الروبوت فهو كائن اصطناعي ذكي عادة ما يكون مصنوعاً من المعدن ويشبهه بطريقة ما إنسان أو حيوان آخر "أو" آلة " قادرة على تنفيذ سلسلة معقدة من الحركات، خاصة ، بينما الذكاء الاصطناعي هو قدرة أجهزة الكمبيوتر أو الآلات الأخرى على عرض أومحاكاة السلوك الذكي ، (Kieslich , Kimon , et al , 2021:1565).

يأخذ الذكاء الاصطناعي التعلم الآلي Machine learning إلى مستوى آخر، فبينما يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تسهيل الآلات في اتخاذ القرارات مثل البشر ، يمكن التعلم الآلي الآلات التعلم من القرارات السابقة و النتائج للتكيف والتعلم من تلقاء نفسها دون أي تدخل بشري (Wheeler, Anthony R& Buckley, Ronald M, 2021:33) يتكون الذكاء الاصطناعي من ثلاثة جوانب رئيسية ، التعلم والاستدلال والتصحيح الذاتي ، والتي تتجمع لاستحضار العقل الاصطناعي. وهناك مؤشرات تصف انتشار الذكاء الاصطناعي بأنه جزء لا يتجزأ من المستقبل ولذلك لتأثيره الملحوظ على الطريقة التي يعيش بها الأفراد ويعملوا بها الأشياء (Mahmoud , Ali B. ,2020:167).

-نظريات تفسر استخدام الذكاء الاصطناعي :-

هناك نظريات تفسر استخدام الذكاء الاصطناعي : كنظرية هوفمان وآخرون حيث يروا أن هناك وظائف مركزية تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي القيام بها ومنها تحديد الإدراك والتعرف والتفكير والتنبؤ، اتخاذ القرار والتوليد والعمل كوظائف الذكاء الاصطناعي(Kieslich , Kimon , et al , 2021:1567).

وهناك أيضاً نظريات الفعل العقلاني والقبول والاستخدام للتكنولوجيا حيث يروا أن النية السلوكية هي وظيفة الاتجاه نحو أداء السلوك والذاتية والمعايير ، وقد قام العديد من الباحثين بتطبيق نظرية الفعل العقلاني لفهم الأفراد واعتمادهم على الذكاء الاصطناعي وسلوك استخدامهم ، ومن وجهه نظرهم تلعب البيئة الخارجية والعادات أيضاً دوراً حيوياً في تشكيل الأفراد بإعتمادهم على التكنولوجيا الجديدة Mehta , Pooja et al , 2022:2014).

وأكد مارك بينيوف (2017: 121) أنه سوف تتضاعف البيانات الكبيرة والتعلم الآلي القدرة الحاسوبية، لتجعل الذكاء الاصطناعي متوفرًا في كل مكان قريبًا. ويتبع الذكاء الاصطناعي مقولة ألبرت أينشتاين: إن العبقرية تحول التعقيد إلى البساطة، حيث إن العالم نفسه أضحى أكثر تعقيدًا، من المنتظر أن يصبح الذكاء الاصطناعي بمثابة التكنولوجيا المتميزة للقرن الحادي والعشرين، تمامًا كما كان المعالج في القرن العشرين ، ويلاقى المستهلكون بالفعل الذكاء الاصطناعي على أساس يومي. ويستخدم نظام جوجل التعلم الآلي لاستعلامات البحث التلقائي، وغالبًا يتوقع بدقة ما يبحث عنه المرء. و يستخدم الفيسبوك والأمازون خوارزميات التنبؤ لتقديم توصيات بناء على القراءة أو تاريخ الشراء ، فالذكاء الاصطناعي هو العنصر المركزي في السيارات ذاتية القيادة - والتي يمكنها الآن تجنب الاصطدام والاختناقات المرورية - وأنظمة اللعب .

سيطلق الذكاء الاصطناعي العنان لمستويات جديدة من الإنتاجية ونمو حياتنا الشخصية والمهنية، وطرح الأسئلة الوجودية حول العلاقة القديمة بين الإنسان والآلة. و سوف يزج الصناعات ويخلخل العمال، كما سيجعل المزيد من المهام ذات طابع آلي أو أوتوماتيكي .

-مجالات الذكاء الاصطناعي :-

يعد الذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص مجالًا متعدد التخصصات يستمد جذوره ويتطلب المعرفة في مجالات مثل علم وظائف الأعضاء والرياضيات وعلم النفس والاقتصاد واللغويات وعلم الأعصاب ونظرية التحكم وما إلى ذلك. وتنطبق هذه المجالات على الذكاء الاصطناعي على النحو التالي:

فلسفة: هذا المجال ضروري لإثبات المنطق وأساليب التفكير المنطقي كأساس للنظام المادي للتعلم واللغة والعقلانية.

الرياضيات: يوفر هذا التمثيل الرسمي وخوارزميات الإثبات ، والحساب ، وإمكانية اتخاذ القرار في احتمالية التتبع.

علم النفس: يعد هذا ضروريًا في ظواهر التكيف والإدراك والتقنيات التجريبية للتحكم في المحركات (علم النفس الفيزيائي ، إلخ) للذكاء الاصطناعي.

اقتصاديات: هذا يوفر النظرية الرسمية للقرارات العقلانية.

اللغويات: هذا يوفر قواعد تمثيل المعرفة.

علم الأعصاب: هذا المجال ضروري للركيزة الفيزيائية للنشاط العقلي (, Anyanwu

ByKosidichimma. ,2011: 6)

-تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي، من الناحية العملية، هو محاولة خلق أو إيجاد مخزون أو عتاد من السلوك الذكي داخل الآلات الحاسبة، يقارب أو يشابه السلوك الإنساني الذي يمكن أن يحدث في الظروف عينها. وأهم شيء يطمح إليه علماء الذكاء الاصطناعي هو أن يجعلوا الآلة تحل محل الإنسان تقريبا . فتحاول وضع أى أعمال ضخمة روتينية وغير روتينية على عاتق الآلة .

ويعتقد بعض الباحثين في هذا المجال أنه يمكننا الوصول إلى ذلك، وأنا نستطيع صنع آلات ذكية كالإنسان حيث تمكن من حل مشكلات عديدة وهي :إقامة علم للمعرفة. ابتكار أدوات مادية تستطيع القيام بالمهمة , تطويع الجانب غير المادي في تلك الآلات بحيث تتلقى كافة الأحاسيس وتنفذ كافة التعليمات(على فرغى وآخرون , 1989: 198) .

وقد تدخل الذكاء الاصطناعي فى العديد من المجالات كالتعليم والرعاية الصحية والبنوك والتسويق والنقل ،المحاسبة والتمويل والتجارة والدعم الفني كلها تأثرت باستخدام الذكاء الاصطناعي وفى بعض المؤسسات يستخدمون بما يسمى ب "روبوتات المحادثة" حيث يمكنه الرد على النصوص ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل المستندة إلى الإنترنت لتسهيل العلاقات مع العملاء. (Wheeler, Anthony R& Buckley, Ronald M,) (2021:31)

ويشتمل الذكاء الاصطناعي على أشكال مختلفة من التكنولوجيا بما في ذلك المحاكاة الافتراضية، الخدمة الذاتية ، التمكين الحسي وتكنولوجيا تفاعل الصور، فأدوات المحاكاة الافتراضية، على سبيل المثال، نظارات الواقع الافتراضي والأجهزة المحمولة، والتي تمكن الأفراد من تجربة المنتجات رقمياً والخدمات غير الموجودة فعلياً , أما الخدمة الذاتية، إخدم

نفسك بنفسك من خلال التقنيات، مثل أجهزة الصراف الآلي أو مكاتب الخدمة الذاتية التي تتيح للأفراد الحصول على الخدمة دون التفاعل مع موظفي الخدمة ومن ناحية أخرى، يستهدف التسويق الحسي للمستهلكين الحواس الخمسة باستخدام الجاذبية الحسية فيتم إنشاء محتويات تستخدم حاسة الصوت، والبصر، والشم، واللمس، والذوق. على سبيل المثال هناك شركات تستخدم برنامج الذكاء الاصطناعي لأجهزة الاستشعار الحيوية وخوارزميات التعلم الآلي والتي تحاكي حاسة الشم لدى الإنسان والتي يمكن استخدامها لتنبئ الفرد قبل أن يحرق الطعام في الفرن ويكتشف أيضاً تسرب الغاز ، تقنيات تفاعل الصور، والتي تتيح مشاركة المعلومات والحصول على تخصيص المنتجات والخدمات Mehta , Pooja et al (2021:2022).

ومن ضمن المجالات التي يتم فيها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

1- التعليم : يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس الفردي للإنسان وتقديم أنشطة تعليمية تتناسب بشكل أفضل مع الاحتياجات المعرفية للمتعلم وتقديم ملاحظات مستهدفة في الوقت المناسب دون الحاجة إلى وجود معلم فردي ، ويمكن استخدامه لتقويم الطلاب من حيث تصحيح الواجبات المنزلية واختبار مستوى اللغة ومستوى الذكاء (أمانى عبد القادر , 2021: 14).

2- الارشاد النفسي : في الجلسات التقليدية بين المرشد والمسترشد يتم تقييم العميل والتعرف عليه من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليه للحصول على أكبر كم من المعلومات ويمكن أن تستغرق هذه المرحلة عدة جلسات ، ولكن من خلال الذكاء الاصطناعي يمكن اختصار هذه المرحلة إلى جلسة واحدة فقط ، ويمكن استخدام المرشد الافتراضي للتفاعل مع العميل في أى وقت عندما تكون رؤية المرشد النفسي الفعلى صعبة في بعض الأوقات ، فمن شأنه أن يوقف الأفكار والعواطف السلبية وبعض السلوكيات الضارة على العميل (أحمد السيد, 2021: 2).

وقد قامت كارولين غراسمان وآخرون (2022) بالقيام بورقة بحثية تناولت فيها إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في عملية التوجيه الإرشادي كأداة رئيسية لتنمية الموارد البشرية

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

, ويبدو أن التوجيه الإرشادي باستخدام الذكاء الاصطناعي قادر على توجيه العملاء، عبر العديد من الخطوات العملية الممنهجة وإقامة علاقات علاجية فعالة مع العملاء، وله مزايا فريدة من حيث استخدام التشخيص كإجراء قياسي، وسهولة التصوير البياني، والتوافر الفوري، ومن ناحية أخرى، فإنه يواجه صعوبات في التعرف على المشاكل الأساسية للعملاء وتقديم تغذية راجعة فردية، وهو ما يعني ضمناً أن التوجيه الإرشادي باستخدام الذكاء الاصطناعي قد يعمل بشكل أفضل بالاشتراك مع الموجهين البشريين أو من خلال مجموعة من المواضيع المحددة .

3- صناعة الألعاب : أحد أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعاً في العالم صناعة الألعاب على الرغم من أن هذه الآلات ليست ذكية مثل البشر .

4- مجال الصناعات الثقيلة : فأصبحت روبوتات الذكاء الاصطناعي شائعة جداً في الصناعات الثقيلة ويعملون في وظائف أخرى تعتبر خطيرة على البشر. وتتميز بزيادة كفاءتها حيث لا يحتاجون إلى أي فترة راحة أثناء العمل ومن ضمن هذه الصناعات تصنيع السيارات حيث يتم التحكم فيها وصيانتها من خلال نظام الكمبيوتر ، وإنتاج الأدوات الآلية ، وإنتاج شرائح الكمبيوتر ، والتعامل مع المواد المشعة الخطرة. يقوم الطيارون الآليون بتنفيذ تقنيات مناورة معقدة للمركبات الفضائية غير المأهولة المرسله في الفضاء. وتعد اليابان الدولة الرائدة في العالم من حيث أبحاث الروبوتات واستخدامها.

5- التنبؤ بالطقس : تستخدم الشبكات العصبية في الوقت الحاضر للتنبؤ بأحوال الطقس. ويتم توفير البيانات، والتي تقوم بعد ذلك بتحليل البيانات من أجل التنبؤ بالظروف الجوية المستقبلية.

6- قواعد للمعرفة : يخزن جميع المعلومات وقواعد البيانات والعلاقات التي يحتاجها النظام بحيث يكون لديه خبرة كاملة في أي مجال يسعى للحصول على معلومات عنه.

7- المجال الطبي: يمكن للعيادة الطبية استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لتنظيم جداول الأسرة ، وتناوب الموظفين ، وتوفير المعلومات الطبية (Anyanwu , 2011 : 16).

وقد اجتذب الذكاء الاصطناعي في الطب الكثير من الاهتمام وأصبح لديه الكفاءة في فحص المرضى و تشخيص الأمراض وعلاجها مثل علاج الأمراض السرطانية وغير السرطانية، وتطوير الأدوية (Xu, Nuo, 2023. 130).

-مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي :-

يرى Borana, Jatin (2016:65) من ضمن مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي :

1-أن قراراته تستند إلى الحقائق وليس العواطف، فمن المعروف جيداً أن القرارات البشرية تتأثر دائماً بطريقة سلبية عن طريق عواطفنا.

2-على عكس البشر ، فإن الآلات ذات الذكاء الاصطناعي لا تحتاج إلى أي نوم ، وبالتالي تتغلب على مساوئ التعب عند البشر.

3-سهولة نشر المعرفة، ويمكن نسخها بسهولة إلى الآخرين مما يقلل من الوقت الضائع .

4-فهم طبيعة الذكاء الانساني لعمل برامج محاكاة للسلوك الانساني ، وقدرة هذه البرامج على معالجة مسألة أو اتخاذ قرار لموقف معين .

5- محاكاة الانسان فكراً وأسلوباً وإثارة أفكار جديدة تؤدي إلى الابتكار ، وتوفير أكثر من نسخة من النظام تعوض عن الخبراء ، بالإضافة إلى تقليص الاعتماد على الخبراء البشر (محمد حمد وآخرون ، 2021: 37).

-مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي :

تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتأكيد تشكل مدخلات منخفضة التكلفة و عالية الجودة في العديد من عمليات الإنتاج الحالية فيتم إثارة المخاوف حول احتمالية حدوث عمليات إزاحة كبيرة من الوظائف وأثناء التطورات في مجال الروبوتات لديها القدرة على إزاحة المزيد من العمالة البشرية في إنتاج العديد من السلع والخدمات

(Pujari, Vinayak ,et al, 2021,41).

بالنسبة للتعليم فظهرت برامج OpenAI's ChatGPT تعتبر تهديد محتمل لنزاهة الامتحانات عبر الإنترنت ، وإعدادات التعليم لا سيما في المرحلة الجامعية حيث أصبحت مثل هذه الاختبارات أكثر انتشاراً .

وعندما تم مقارنة تصورات المواطنين للقرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي مقابل تصورات تلك القرارات عندما يتخذها البشر، خلصوا إلى أن المستجيبين يفضلون القرارات التي يتخذها البشر على الذكاء الاصطناعي ، فعلى الرغم أن الذكاء الاصطناعي أكثر كفاءة من الأفراد ، لكنه أقل قدرة على تطبيق الإنصاف (Nzobonimpa , Stany, 2023:3).

يمثل حاجز التعلم هذا مشكلة كبيرة يحاول معظم الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي التغلب عليها , فهناك صعوبة لبرامج الذكاء الاصطناعي أن تتعلم المعنى الحقيقي للكلمة ، ويمكن من خلال الممارسة المتقدمة التغلب على هذه المشكلة ، مثل تعريف نفسها ببيئات جديدة والتكيف وإدخال بعد جديد لمعايير أدائها. و تتضمن المشكلات الإضافية في ظل حاجز التعلم صعوبة تمكين الذكاء الاصطناعي من تحديد الأهداف ، و إعطاء الذكاء الاصطناعي القدرة على فهم الناس والتواصل معهم مجازيًا ولفظيًا ، و القدرة على ادراك ما يحدث في الطبيعة من تغيرات . وبالرغم من هذا التقدم ، لم تصل التكنولوجيا الحالية في أبحاث الذكاء الاصطناعي بعد إلى مستوى "الذكاء الاصطناعي" للواقع

(Allam,Sudhir,2016:4).

ومن المساوي أن البشر هم الذين يقومون بتغذية الكمبيوتر بالمعارف والمعلومات بطريقة التفكير تضاف إلى الكمبيوتر لجعلها أدوات أكثر فائدة ، فمثلا عندما يلعب اللاعب الشطرنج ضد الكمبيوتر ، فيشعر اللاعب البشري كما لو أن الكمبيوتر يصنع شيئاً مثيراً للإعجاب بالفعل في التحركات, ولكن تطبيق الشطرنج لا يفكر ولا يخطط على الإطلاق. فقد تم تغذية جميع الحركات التي يقوم بها مسبقاً إلى جهاز الكمبيوتر من قبل الإنسان ، وهذه هي الطريقة التي يتم بها ضمان أن البرنامج سيقوم بإجراء التحركات الصحيحة في الأوقات المناسبة . ومن ضمن العيوب أيضاً :

1-قلة الإبداع في الاستجابات وعدم القدرة على تفسير المنطق والاستدلال وراء قرار معين

2-في مرحلة معينة قد لا يستطيع فيها الذكاء الاصطناعي إيجاد حلول عندما لا يكون هناك

حل لمشكلة معينة

3-يمكن أن يؤدي أي خلل في الذكاء الاصطناعي إلى إنتاج حلول خاطئة وبما أنه لا يمكن أن يفسر التفكير وراء إجابته ، فيمكن الاعتماد الأعمى على الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى مشاكل

4-يمكن استخدامها لإحداث دمار شامل إذا أعطيت في الأيدي الخاطئة ,Jatin, Borana (2016: 65).

5- قد يفقد الناس وظائفهم بسبب الذكاء الاصطناعي.

6-قد يكون لدى الناس الكثير من أوقات الفراغ.

7-قد يفقد الناس إحساسهم بأنهم فريدون.

8-قد يؤدي استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى فقدان المساءلة. على سبيل المثال ، من هو المسؤول إذا اتبع الطبيب نصيحة نظام خبير طبي تم تشخيصه بطريقة خاطئة.

9- بمجرد أن تتجاوز الآلة ذكاء الإنسان ، يمكنها تصميم آلات أكثر ذكاءً.

10- قد يعني نجاح الذكاء الاصطناعي نهاية الجنس البشري (Anyanwu , ByKosidichimma, 2011 :28)

ثانياً: اضطراب الشخصية الاعتمادية **Dependent Personality Disorder**:-

سيتم تناول جوانب متعددة في هذا الجزء وهي :

*مفهوم اضطراب الشخصية الاعتمادية :

هو أحد اضطرابات الشخصية التي يتسم صاحبها بضعف الثقة في النفس وعدم القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات حتى البسيط منها دون الرجوع للآخرين ويقتصر في علاقاته الاجتماعية على الأشخاص الذين يعتمد عليهم , فهو يوافق على آرائهم حتى لو كانت غير منطقية خوفاً من فقدان مساعدتهم .

كما أن اضطراب الشخصية الاعتمادية يمكن تعريفه بأنه هو الحاجة المفرطة إلى الاهتمام والذي يؤدي إلى سلوكيات الاستسلام والتشبث ومخاوف الانفصال (APA, 2013: 674).

وقد عرف كل من Burch , Gilesst. & Foo , Genevieve (2010) الشخصية الاعتمادية بأنها صعوبة اتخاذ الفرد القرارات اليومية دون مشورة أو نصيحة من الآخرين للشعور بالطمأنينة, و صعوبة التعبير عن الخلاف مع الآخرين خوفاً من خسارتهم . كما أنها تعرف على أنها الميل إلى الاعتماد على أشخاص آخرين من أجل الرعاية والتوجيه والحماية والدعم، حتى في المواقف التي يكون فيها الأداء المستقل ممكناً. وتشتمل الشخصية الاعتمادية على أربعة مكونات أساسية: الأول : تحفيزي (حاجة ملحوظة للتوجيه والمساعدة والدعم والموافقة من الآخرين)؛ الثاني : المعرفي (تصور الذات على أنها عاجزة وغير فعالة، إلى جانب الاعتقاد بأن الآخرين واثقون وكفاء نسبيًا)؛ الثالث : العاطفي (الشعور بالقلق عندما يُطلب من الفرد العمل بشكل مستقل، خاصة عندما يتم تقييم جهود الفرد من قبل الآخرين)؛ و الرابع : السلوكية (استخدام مجموعة واسعة من استراتيجيات العرض الذاتي كإستراتيجية لتعزيز العلاقات مع مقدمي الرعاية المحتملين) (Bornstein , Robert, 2012:768).

وبالنسبة لنسب انتشار هذا الاضطراب , فيتم تشخيص اضطراب الشخصية الاعتمادية بشكل متكرر عند الاناث مقارنة بالذكور , حيث أن أعراض سوء التكيف تظهر بشدة عند الاناث مقارنة بالذكور (Disney , Krystle, 2013:1188). وفي دراسة (Reich, 1987) وجدت عدم وجود فروق بين الجنسين في نسب الانتشار , وتوصلت نتائج دراسة أخرى أن نسب انتشار اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى الاناث أعلى من الذكور (Reich ,James H. ,1990 :209) .

*النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية الاعتمادية :

هناك عدد من النظريات المفسرة للشخصية الاعتمادية ومنها : كانت البداية من نظرية فرويد فمنذ كتاباته الأولية حول "التثبيت الشفهي" قبل أكثر من قرن من الزمان، كانت نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي لفرويد تتحدث حول أن بداية هذا الاضطراب يبدأ منذ الصغر في مرحلة الاعتماد على الفم للحصول على الاشباع , ثم جاء نموذج التفاعل المعرفي ليؤكد على أن مسببات اضطراب الشخصية الاعتمادية تكمن في الأبوة والأمومة المفرطة في

الحماية، مما يعزز التبعية عن طريق منع الطفل من تنمية الشعور بالإتقان بعد تجارب التعلم الناجحة. كما أن، الإفراط في حماية الوالدين والاستبداد يلعب دورًا رئيسيًا في بناء تمثيل الذات على أنها غير فعالة وضعيفة – "مفهوم الذات العاجز". هذا التصور للذات على أنها عاجزة وغير فعالة هو العمود الفقري لتوجه الشخصية الاعتمادية، فالفرد يكون لديه الدافع لطلب التوجيه والدعم والحماية والرعاية من الآخرين. وتنتج هذه الدوافع بدورها أنماطًا معينة من السلوك الاعتمادي والعواقب العاطفية (مثل الخوف من الهجر، والخوف من التقويم السلبي) .

وتشير نظرية السمات أن التبعية المرضية تعكس درجات عالية في ثلاثة أبعاد: القلق، والخضوع، وانعدام الأمن عند الانفصال، والعجز، وعدم الحزم، والسداجة، والتبعية، وهذا يوفر معلومات مهمة فيما يتعلق بالديناميكيات الشخصية للتبعية والاكنتاب الناتج عن الشخصية (Bornstein , Robert ,2020, 194 ,197).

ويرى كل من Pincus , Aaron L. &Wilson , Kelly (2001:229) أن التبعية باعتبارها بناءً للشخصية تتوافق أيضًا مع العديد من الافتراضات والتوصيات لإعادة تصور اضطرابات الشخصية، فالتبعية هي بناء موجود في كل مكان في علم النفس التنموي والشخصي والاجتماعي، ويبدو أنها جانب أساسي، ولكنه معقد، من جوانب الشخصية يعكس الدافع الأساسي للحصول على علاقات داعمة ومغذية، ويرتبط اضطراب الشخصية الاعتمادية بسوء التكيف والأداء، والدافع الاساسي لهؤلاء الأفراد هو الاعتماد على الآخرين.

أسباب اضطراب الشخصية الاعتمادية :

الاسباب التي تؤدي إلى اضطراب الشخصية الاعتمادية تتمثل في :

1- يحدث هذا الاضطراب في الشخصية عند الأفراد الذين يعانون من مرض بدني مزمن في فترة الطفولة أو مع الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال.

2- يرى أدلر أن الترتيب الميلادى يؤثر فى شخصية الطفل ويجعله شخص اعتمادى يطلب المساعدة من الآخرين .

- 3- الأفراد الذين يعانون من مشكلات تعليمية وسلوكية (سوسن شاكر ،2015: 106).
- 4- ومن أهم أسباب تكون الشخصية الاعتمادية هي البيئة السلبية المحيطة بالفرد نتيجة التربية على الترف والتدليل الزائدين وتلبية كل المتطلبات دون استثناء(سلوى بنت فهاد، 2015: 204).
- 5-عامل الثقافة حيث أن الثقافات الاجتماعية هي التي تؤكد على الارتباط بين الأشخاص أكثر من الإنجاز الفردي (Bornstein , Robert,2012: 195) .
- *معايير تشخيص اضطراب الشخصية الاعتمادية :-**

يمكن تشخيص الفرد باضطراب الشخصية الاعتمادية بغض النظر عن عمر الفرد , فتكون البداية من مرحلة البلوغ المبكر , ويظهر ذلك في الاعتماد على الآخرين بشكل مفرط في اتخاذ قرارات مصيرية في حياة هذا الفرد مثل المكان الذي سيعيش فيه أو السيارة التي سيشتريها أو في اختيار الملابس التي سيرتديها , ومن يتواصل معهم ,وكيف يقضى وقت فراغه , ويكون هذا الاعتماد على شخص معين كأحد الوالدين أو شخص مقرب منه (Yoselevsky , David C. 2023, 35) .

وقد حدد ال DSM-5 مجموعة من معايير التشخيص وهي كالتالي :

1. يواجه صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون كثرة النصائح والمشورة والطمأنينة من الآخرين.
2. يحتاج إلى الآخرين لتحمل المسؤولية في معظم المجالات الرئيسية في حياته.
3. يجد صعوبة في التعبير عن اختلافه مع الآخرين بسبب الخوف من فقدان الدعم أو الموافقة.
4. يواجه صعوبة في بدء المشاريع أو القيام بالأشياء بمفرده (بسبب الافتقار إلى الثقة بالنفس في الحكم أو القدرات بدلاً من الافتقار إلى الحافز أو الطاقة).
5. يبذل قصارى جهده للحصول على الرعاية والدعم من الآخرين، إلى حد كبير من التطوع للقيام بأشياء غير سارة.

6. يشعر بعدم الارتياح أو العجز عندما يكون بمفرده بسبب مخاوف مبالغ فيها من أنه غير قادر على رعاية نفسه .

7. يسعى بشكل عاجل إلى إقامة علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عند انتهاء علاقة قوية.

8. يشغل بشكل غير واقعي بمخاوف من تركه يعتني بنفسه (APA ,2013: 675) .

*سمات الفرد ذو الشخصية الاعتمادية :

يتسم صاحب الشخصية الاعتمادية على عدد من السمات منها :

- 1-عدم الثقة بالنفس .
- 2-عدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- 3-عدم القدرة على اتخاذ القرارات حتى البسيط منها دون الرجوع للآخرين للنصح و الارشاد (أيمن محمد , 2019 : 602).
- 4-الخوف من التغيير ويفضل البقاء كما هو لأنه لا يتحمل تحديات التغيير .
- 5-اللجوء لسؤال الآخرين حول أموره الخاصة (سلوى بنت فهاد , 2015, 202) .
- 6-لا يتحمل الوحدة ويحاول بكل جهده أن يتجنبها ويشعر بالحاجة إلى رفاة الآخرين.
- 7-تكون ردود فعله عنيفة عندما تصل علاقاته بالآخرين إلى القطيعة .
- 8-يشعر بالقلق عند شعوره بأنه مهجور .
- 9- يتألم بسهولة عند تعرضه للنقد أو الإهمال .
- 10- غير قادر على المبادرة .
- 11-يقبل تنفيذ طلبات الآخرين حتى ولو كانت هذه الطلبات مزعجة له وذلك في سبيل ارضاء الآخرين (سوسن شاكور , 2015 : 108).

الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما :

أولاً: دراسات سابقة تتعلق بالذكاء الاصطناعي :

أجرت كل من فانتن عبد الله , محمد عبد العال (2009) دراسة للتعرف على دور الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرارات , وتم استخدام مقياس الذكاء

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

الاصطناعي ومقياس الذكاء العاطفي ، وتوصلت النتائج إلى أنه هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي و جودة اتخاذ القرارات ، وأن هناك ارتباطاً موجباً بين المؤهل العلمي والذكاء الاصطناعي .

وهدفت دراسة سعد حمود (2020) إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المنظمات (العمليات الداخلية، التدريب والنمو، رضا المراجعين)، ، واشتملت العينة على (130) من موظفي مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بدولة قطر، وتم استخدام مقياس الذكاء الاصطناعي . ، أظهرت النتائج أن المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) له تأثير دال إحصائياً في المتغير التابع (أداء المهمات) بأبعاده مجتمعة (العمليات الداخلية، والتدريب والنمو، ورضا المراجعين). وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدة توصيات، منها: ضرورة الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بعمليات إلغاء اشتراكات العميل الإلكترونية، والحرص على إتقانها بطريقة سريعة وسهلة، والحرص على الاهتمام بسير العمليات الداخلية في المؤسسة، وتحسين العلاقات بين العاملين فيها، والحرص على التزامهم بالأنظمة والقوانين.

وتناولت دراسة Kieslich , Kimon , et al (2021) قياس تطورات التهديد لأنظمة الذكاء الاصطناعي ، وتكونت العينة من (891) ، وتم استخدام مقياس الذكاء الاصطناعي (إعداد الباحثين) ، وتوصلت النتائج إلى أن تصورات التهديد متميزة حيث يمكن للمشاركين التمييز بين وظائف الذكاء الاصطناعي بشكل موثوق ، فالاعتراف والتنبؤ والتوصية واتخاذ القرار يُنظر إليها بالفعل على أنها وظائف مختلفة لأنظمة الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة Saheb ,Tahereh et al (2021) إلى التعرف على استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية ، وإلى تحديد العناصر الأكثر تأثيراً في البحث العلمي حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، وتم الاعتراف بأربعة مخاوف أخلاقية مرتبطة بـ 12 قضية طبية. وتتكون هذه الفئات الأخلاقية من الممارسة المعيارية والميتأخلاقية والمعرفية والطبية، وتم استكمال تحليل محتوى هذه

القائمة للفئات الأخلاقية وتميزت بسبع فئات أخلاقية أخرى: أخلاقيات العلاقات، والاهتمامات الطبية والقانونية، أخلاقيات الروبوتات، وأخلاقيات الذكاء المحيطي، وحقوق المرضى، وحقوق الأطباء، وأخلاقيات التحليلات التنبؤية، وتوصلت النتائج إلى أنه من الناحية العملية، سيوفر هذا البحث خريطة لصانعي السياسات ومهندسي وعلماء الذكاء الاصطناعي حول أبعاد التدخلات الطبية القائمة على الذكاء الاصطناعي والتي تتطلب سياسات ومبادئ توجيهية أكثر صرامة وتصميمًا وتطويرًا أخلاقيًا قويًا.

وتناولت دراسة محمد حمد وآخرون (2021) التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وتكونت العينة من (229) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الذكاء الاصطناعي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات أفراد العينة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية بينما لا توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم، ووجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم لمتغير النوع، بينما لا توجد فروق حول أهميتها في العملية التعليمية.

وهدف دراسة Mehta, Pooja et al (2022) إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والمخاطر المتصورة عن استخدامه، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالب و طالبة مقسمين إلى (18) من الذكور و (51) من الإناث، وتم استخدام مقياس الذكاء الاصطناعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المخاطر المتصورة والموقف تجاه الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وأنها تكون أقوى لدى الأفراد الذين يستخدمون الخدمة الذاتية، أو تمكين الحواس، أو تكنولوجيا تفاعل الصور مقارنة بتقنية المحاكاة الافتراضية لأنهم من المرجح أن يتصوروا مخاطر أعلى نسبياً في الاعتماد واستخدام التكنولوجيا، كما توصلت النتائج إلى أن الذكور أقل قلقاً من الإناث فيما يتعلق بالاعتماد على التكنولوجيا و أن العملاء الذكور لديهم المزيد من المواقف الإيجابية

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

تجاه استخدام التكنولوجيا الجديدة , كما أن العملاء الذكور يقدرّون خدمات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر من العملاء الإناث.

وهدفت دراسة Chaturvedi , Rijul et al (2023) إلى التعرف على استخدامات الذكاء الاصطناعي في المحادثات مع المستهلكين والعمل على تصميم مرافقين ذكاء اصطناعي فعالين وأخلاقيين , وتوصلت النتائج إلى أن هناك زيادة في استخدامات روبوتات الدردشة و أن هناك ثلاث قدرات أساسية في الذكاء الاصطناعي للمحادثة و الذي يهدف إلى تكوين رابطة قوية مع المستخدمين: قدرات المحادثة والقدرات الوظيفية والقدرات الاجتماعية .

ثانياً: دراسات تناولت اضطراب الشخصية الاعتمادية :

أجرى Armand , Loranger (1996) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والعمر والجنس الاضطرابات الاخرى، وتكونت العينة من (3640) حالة يعانون من اضطراب الشخصية الاعتمادية و تم تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية , وتوصلت النتائج إلى أن الإناث أكثر إصابة بإضطراب الشخصية الاعتمادية مقارنة بالذكور ، كما أن المرضى أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب الشديد والاضطراب ثنائي القطب .

وسعت دراسة Pincus , Aaron & Wilson , Kelly (2001) إلى الكشف عن أنماط التبعية لدى الأفراد المصابين بإضطراب الشخصية الاعتمادية , وتكونت العينة من (921) فرد , وتم تطبيق مقياس الشخصية الاعتمادية , وأظهرت النتائج أن التباين في الظواهر التابعة مرتبطاً بثلاثة سمات هم وجهات نظر متعددة حول دمج الاعتماد على الحب، الاعتماد القابل للاستغلال، والاعتماد الخاضع إلى إعادة صياغة المفهوم والشعور بالوحدة .

وهدفت دراسة Bornstein , Robert (2012) إلى تحديد الدرجة التي يخرط فيها المرضى الذين يعانون من مستويات عالية من اضطراب الشخصية الاعتمادية في سلوكيات تضر أنفسهم والآخرين (مثل العنف المنزلي وإساءة معاملة الأطفال), وتم

تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية , وتوصلت النتائج إلى ارتباط المستويات العالية من الاعتماد بارتفاع خطر الإصابة بالأمراض الجسدية وإساءة معاملة الشريك والأطفال والانتحار، بالإضافة إلى مستويات عالية من الضعف الوظيفي ويؤدي إلى عدد لا يحصى من العواقب السلبية على الشخص المعتمد، والمقربين منه، والمجتمع ككل.

وركزت دراسة خالد أحمد (2012) إلى التعرف على ظاهرة الشراء الزائد، وعلاقتها ببعض اضطرابات الشخصية. وتكونت العينة من (360) موظفاً من العاملين الدائمين والمؤقتين بجامعة المنيا، نسبة الإناث 50%، بلغ المتوسط العمري للإناث 38.72 سنة بانحراف معياري 12.85 سنة ومتوسط عمر الذكور 39.88 سنة بانحراف معياري 12.41 سنة , تم استخدام مقياس الشراء الزائد (من إعداد الباحث) واستبيان اضطرابات الشخصية المعدل من إعداد داوسن, و توصلت نتائج الدراسة إلى أن: نسبة انتشار الشراء الزائد بلغت 4.7%. كما وجد أن الإناث أكثر شراء زائداً من الذكور , ووجدت فروق دالة بين المشتريين شراء زائداً والعاديين على اضطرابات الشخصية الأربعة وهي (الهيسترية – الاعتمادية – التجنبية – الحدية) تجاه المشتريين شراء زائداً.

وهدفت دراسة محمود عبد العزيز (2017) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في اضطرابات الشخصية على عينة من طلاب الجامعة بمعنى هل يوجد تأثير للنوع ذكر أو أنثى في سيادة أعراض اضطرابات بعينها لدى كل جنس على حده، وتكونت عينة الدراسة من (275) من طلاب الجامعة بواقع (135 ذكور، 140 إناث) بمدى عمري يتراوح من 18 إلى 21 عاما بمتوسط قدره (20، 12) وانحراف معياري (4، 19) وطبق عليهم مقياس ميللون II لاضطرابات الشخصية، وأشارت النتائج إلى وجود فروقا دالة بين الجنسين على بعض الاضطرابات فقد وجدت فروقا دالة لصالح الذكور على كل من اضطراب الشخصية الفصامية والمضادة للمجتمع والسادية وذات النمط الفصامي والبارانويدية في حين وجدت فروقا دالة لصالح الإناث على اضطرابات الشخصية التجنبية والهيسترية والبيئية ولم توجد فروقا دالة بين الجنسين على كل من اضطراب الشخصية الاعتمادية والنرجسية والوسواسية والعدوانية السلبية والهزيمة للذات.

وسعت دراسة **Furnham , Adrian (2018)** إلى فحص السمات الشخصية

الخمسة الكبرى لإضطراب الشخصية الاعتمادية , تكونت العينة من (6957) من الذكور والانات ويتراوح العمر من 23- 42 عام , وتم تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية (إعداد الباحث), وتوصلت النتائج إلى أن من يعانون من اضطراب الشخصية الاعتمادية يظهر لديهم قدر من العصابية وانخفاض الانفتاح ولديهم ضعف فى الثقة بالنفس , كما أنه لا توجد فروق بين الذكور والانات على مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية .

وتناولت دراسة اسراء صلاح **(2020)** التعرف على الفروق بين النوع الاجتماعي

في اضطراب الشخصية الاعتمادية، وتعرف العلاقة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات المعرفية اللاتكيفية ، تكونت العينة من (٢٢٧) طالباً وطالبة من كلية التربية بالفرقة الثانية بمتوسط عمري قدره (٨,١٩) سنة ، وانحراف معياري قدره (0.75) سنة، وتم تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية (إعداد الباحثة) ، استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (النسخة المختصرة) "ليونج" تعريب وتقنين (محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد إبراهيم، ٢٠١٤)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النوع الاجتماعي في اضطراب الشخصية الاعتمادية لصالح الاناث، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين اضطراب الشخصية الاعتمادية وجميع مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية وهي (الانفصال والرفض ، قصور الاستقلال الذاتي والمجال ، التوجه من خلال الآخر، الحذر المفرط والكبت) أما مجال ضعف الحدود أو القيود لا يرتبط بالاعتمادية.

وهدفت دراسة **Loas , Gwenolé et al (2022)** إلى التعرف على العلاقة

بين اضطراب الشخصية الاعتمادية واضطراب قلق الانفصال وتكونت العينة من (784) شخصًا , وتم تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية ومقياس قلق الانفصال , وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية واضطراب قلق الانفصال .

في ضوء عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى الآتي :

- 1-محدودية الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية .
- 2-أنفقت نتائج بعض الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يتدخل في عملية اتخاذ القرارات كما أنه يؤثر على أداء المنظمات الداخلية فأصبح جزء أساسي في المؤسسات المختلفة كما في دراسة (دراسة فاتن عبد الله ، محمد عبد العال ، 2009) ، ودراسة Kieslich (Kimon , et al,2021) ، (دراسة سعد حمود،2020) .
- 3-أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية دور الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ،وفي الرعاية الصحية ، وفي المحادثات مع العملاء ، كما في دراسة (محمد حمد وآخرون ،2021) ، ودراسة (Saheb ,Tahereh et al,2021) ، ودراسة(Chaturvedi , Rijul et al ,2023) ، في حين أكدت نتائج بعض الدراسات على المخاطر التي تحدث نتيجة الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي كما في دراسة(Mehta , Pooja et al, 2022) .
- 4-كما اتفقت نتائج بعض الدراسات أيضاً على أن الذكور يقدرّون خدمات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر من الإناث كما في دراسة (Mehta , Pooja et al, 2022) ، بينما وجدت نتائج دراسة أخرى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في استخدامهم لخدمات الذكاء الاصطناعي كما في (دراسة محمد حمد وآخرون ،2021) .
- 5- كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المصابين بإضطراب الشخصية الاعتمادية لديهم خطر الإصابة بالأمراض الجسدية وإساءة معاملة الشريك والأطفال والانتحار ، بالإضافة إلى مستويات عالية من الضعف الوظيفي وشعورهم بالوحدة والاعتماد القابل على الاستغلال ، ولديهم قدر من العصابية وانخفاض الانفتاح ولديهم ضعف في الثقة بالنفس كما في دراسة (Pincus , Aaron &Wilson , Kelly,2001) ، و دراسة (Bornstein , Robert ,2012) ، و دراسة (Furnham , Adrian ,2018) .

- 6- وأظهرت نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة وارتباط بين اضطراب الشخصية الاعتمادية وعدد من الاضطرابات مثل الاكتئاب الشديد واضطراب ثنائي القطب والكبت وقلق الانفصال كما في دراسة (Armand , Loranger,1996) ، دراسة (اسراء صلاح ،2020) ، دراسة(Loas , Gwenolé et al ,2022).
- 7- وأنفقت نتائج بعض الدراسات أن الاناث أكثر اصابة بإضطراب الشخصية الاعتمادية مقارنة بالذكور كما في دراسة (Armand , Loranger, 1996) ، و دراسة خالد أحمد (2012) ، دراسة (اسراء صلاح ،2020) ، في حين أن دراسات أخرى أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في إصابتهم بإضطراب الشخصية الاعتمادية كما في دراسة(محمود عبد العزيز،2017)، ودراسة (Furnham , Adrian,2018).

فروض البحث :

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الدراسات العليا.
- 2- لا توجد فروق إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- 3- لا توجد فروق إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية.
- 4-يمكن التنبؤ بإضطراب الشخصية الاعتمادية في ضوء أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا .

حدود البحث :

أشتمل البحث على الحدود التالية :

موضوع البحث :

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

منهج البحث :

المنهج الوصفي (الارتباطى التنبؤى) والذي يتناسب مع طبيعة البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث مما يلى :

(أ) **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (117) طالب وطالبة بمتوسط عمرى قدره (26.11) و انحراف معيارى (3.12) من طلاب الدراسات العليا (دبلوم مهنى ، دبلوم عام) بكلية التربية- جامعة عين شمس بهدف فحص الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث.

(ب) **العينة الأساسية :** تكونت العينة الأساسية من (315) طالب وطالبة مقسمين إلى (247) اناث و (68) ذكور , بمتوسط عمرى قدره (26.85) و انحراف معيارى (3.92) من طلاب الدراسات العليا (دبلوم مهنى ، دبلوم عام) بكلية التربية -جامعة عين شمس بهدف التحقق من فروض البحث.

أدوات البحث :

-مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى (إعداد الباحثة).

-مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation.
- 2- أسلوب التحليل العاملي التوكيدى Factorial Analysis.
- 3- معادلة الثبات (ألفا كرونباخ) Cronbach Alpha.
- 4- معامل سبيرمان براون لحساب التجزئة النصفية.
- 5- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة .
- 6- تحليل الانحدار المتعدد.

أولاً : مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

استعانت الباحثة ببعض المقاييس العربية والأجنبية لإعداد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي , ومن ضمن هذه المقاييس : مقياس الذكاء الاصطناعي إعداد عطا الله بن فهد (2021) , ومقياس الذكاء الاصطناعي إعداد Kieslich ,Kimon et al (2021).

وتم اعداد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بواسطة الباحثة ,وتكون المقياس فى صورته النهائية من (27) عبارة مقسمين إلى أربعة أبعاد هم (استخدام الذكاء الاصطناعي فى التعليم - استخدام الذكاء الاصطناعي فى العمل - استخدام الذكاء الاصطناعي فى الرعاية الصحية - استخدام الذكاء الاصطناعي فى أسلوب الحياة) وقامت الباحثة بوضع تعريف اجرائى لكل بعد :

البعد الأول : استخدام الذكاء الاصطناعي فى التعليم : عرفته الباحثة بأنه مساعدة الأشخاص على التعلم عبر الذكاء الاصطناعي والاعتماد على هذه التقنية بشكل أساسى فى كل الأمور التى تتعلق بالتعليم والتدريس , وتسهيل عملية التفاعل مع الطلاب .

البعد الثانى : استخدام الذكاء الاصطناعي فى العمل: عرفته الباحثة بأنه استخدام الذكاء الاصطناعي لتسهيل أمور العمل ومنع الغش والاحتتيال والتفاعل بشكل أفضل مع العملاء .

البعد الثالث :استخدام الذكاء الاصطناعي فى الرعاية الصحية : عرفته الباحثة بأنه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي فى مجال الرعاية الصحية الجسمية والنفسية والاعتناء بالمرضى ، واكتشاف أدوية وأجهزة تساعد على الكشف المبكر للمرض .

البعد الرابع : استخدام الذكاء الاصطناعي فى أسلوب الحياة : عرفته الباحثة بأنه الاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي ليشعر الفرد بمزيد من الراحة والاستمتاع بالحياة . وتندرج الإجابة على المقياس من خلال متصل من ثلاث خيارات (موافق - أحياناً-

غير موافق) بحيث تعطي الدرجة كما يلي :

* موافق = 3 درجات * أحيانا = درجتين * غير موافق = درجة واحدة

مع مراعاة أرقام العبارات العكسية التالية (2 / 4 / 15 / 25) .

- الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الآتية:

- الصدق :

مؤشرات صدق البنية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ، و يوضح جدول (1) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول (1) تشبعات مفردات أبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

| المفردة | الوزن الانحداري المعياري | الوزن الانحداري | خطأ القياس | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة | البعد |
|---------|--------------------------|-----------------|------------|---------------|---------------|--|
| 26 | 0.53 | 1.15 | 0.17 | 6.96 | 0.01 | استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم |
| 25 | 0.53 | 1.1 | 0.16 | 6.97 | 0.01 | |
| 24 | 0.49 | 1.2 | 0.18 | 6.62 | 0.01 | |
| 21 | 0.5 | 1.15 | 0.17 | 6.73 | 0.01 | |
| 17 | 0.7 | 1.53 | 0.19 | 8.1 | 0.01 | |
| 13 | 0.46 | 0.98 | 0.16 | 6.33 | 0.01 | |
| 9 | 0.61 | 1.36 | 0.18 | 7.54 | 0.01 | |
| 5 | 0.58 | 1.31 | 0.18 | 7.31 | 0.01 | |
| 1 | 0.5 | 1 | - | - | - | |
| 18 | 0.74 | 1.05 | 0.11 | 9.44 | 0.01 | استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل |
| 14 | 0.73 | 1.17 | 0.12 | 9.36 | 0.01 | |
| 10 | 0.72 | 1.33 | 0.14 | 9.34 | 0.01 | |
| 6 | 0.51 | 0.9 | 0.12 | 7.4 | 0.01 | |
| 2 | 0.57 | 1 | - | - | - | |
| 22 | 0.49 | 0.67 | 0.09 | 7.12 | 0.01 | استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية |
| 19 | 0.53 | 0.79 | 0.1 | 7.59 | 0.01 | |
| 15 | 0.71 | 1.14 | 0.12 | 9.26 | 0.01 | |
| 11 | 0.5 | 0.77 | 0.11 | 7.22 | 0.01 | |
| 7 | 0.55 | 0.92 | 0.12 | 7.81 | 0.01 | |

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

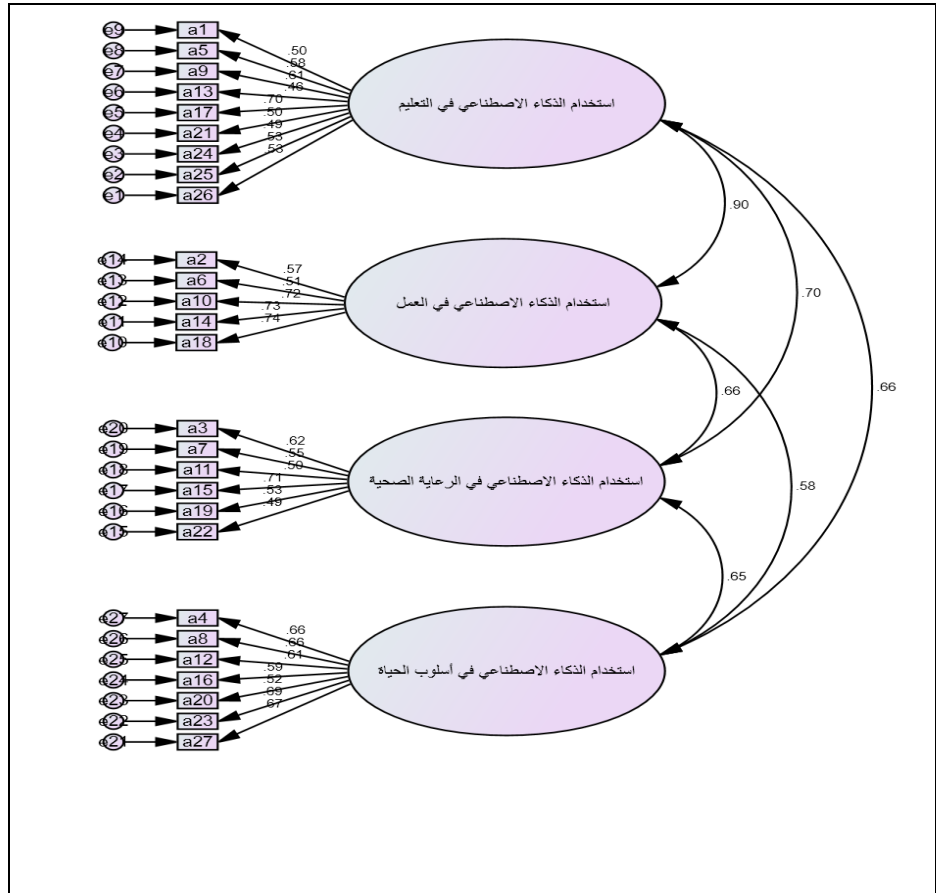
| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | خطأ القياس | الوزن الانحداري | الوزن الانحداري المعياري | المفردة | البعد |
|---------------|---------------|------------|-----------------|--------------------------|---------|--|
| - | - | - | 1 | 0.62 | 3 | |
| 0.01 | 10.04 | 0.11 | 1.1 | 0.67 | 27 | استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة |
| 0.01 | 10.21 | 0.11 | 1.13 | 0.69 | 23 | |
| 0.01 | 7.99 | 0.08 | 0.61 | 0.52 | 20 | |
| 0.01 | 8.94 | 0.09 | 0.78 | 0.59 | 16 | |
| 0.01 | 9.22 | 0.12 | 1.06 | 0.61 | 12 | |
| 0.01 | 9.9 | 0.11 | 1.07 | 0.66 | 8 | |
| - | - | - | 1 | 0.66 | 4 | |

يتضح من جدول(1) أن جميع مفردات مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت دالة عند مستوى 0.01، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويوضح جدول(2) مؤشرات صدق البنية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول (2) مؤشرات صدق البنية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

| المؤشر | القيمة | المدى المثالي |
|------------------|---------------|---|
| Chi-square(CMIN) | 630.10 | |
| مستوى الدلالة | داله عند 0.01 | |
| DF | 318 | |
| CMIN/DF | 1.98 | أقل من 5 |
| GFI | 0.95 | من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| NFI | 0.93 | من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| IFI | 0.91 | من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| CFI | 0.94 | من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| RMSEA | 0.08 | من (صفر) إلى (0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج. |

يتضح من جدول (2) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = 630.10 بدرجات حرية = 318 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = 1.98، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، CFI= 0.94، IFI= 0.91، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال الشكل التالي:



شكل (1) البناء العاملي لأبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

-الاتساق الداخلي لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (3) الاتساق الداخلي لعبارة مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (ن = 117)

| استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم | | استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | | استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل | | استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | |
|-------------------------------------|----------------|--|----------------|-----------------------------------|----------------|--|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.59 | 3 | **0.50 | 2 | **0.51 | 4 | **0.59 |
| 5 | **0.64 | 7 | **0.49 | 6 | **0.57 | 8 | **0.50 |
| 9 | **0.62 | 11 | **0.43 | 10 | **0.73 | 12 | **0.62 |
| 13 | **0.68 | 15 | **0.52 | 14 | **0.76 | 16 | **0.71 |
| 17 | **0.50 | 19 | **0.61 | 18 | **0.60 | 20 | **0.78 |
| 21 | **0.49 | 22 | **0.59 | | | 23 | **0.58 |
| 24 | **0.45 | | | | | 27 | **0.66 |
| 25 | **0.55 | | | | | | |
| 26 | **0.69 | | | | | | |

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (3) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01 ، و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

| البعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|--|-------------------------------|
| استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم | **0.84 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل | **0.78 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | **0.82 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | **0.87 |

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (4) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (78.0 - 87.0) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- ثبات المقياس :

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، و طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول(5) معاملات الثبات لأبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمقياس ككل

| العامل | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية (سييرمان براون) |
|--|--------------------|---------------------------------|
| استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم | 0.84 | 0.81 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل | 0.76 | 0.71 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | 0.74 | 0.71 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | 0.80 | 0.75 |
| المقياس ككل | 0.87 | 0.86 |

يتضح من الجدول السابق (5) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

ثانياً : مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية :

استعانت الباحثة ببعض المقاييس العربية والأجنبية لإعداد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، ومن ضمن هذه المقاييس : مقياس الشخصية الاعتمادية إعداد Gjerde et al (2001) Pincus & Wilson ، ومقياس الشخصية الاعتمادية إعداد (2012) ، ومقياس الشخصية الاعتمادية إعداد هالة عبد اللطيف (2020) .

وتم اعداد مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بواسطة الباحثة ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (18) عبارة مقسمين إلى ثلاثة أبعاد هم (ضعف الثقة بالنفس - الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية - الهروب من تحمل المسؤولية) وقامت الباحثة بوضع تعريف اجرائي لكل بعد :

البعد الاول: ضعف الثقة بالنفس: تعرفه الباحثة بأنه شعور الفرد بضعف قدراته ومهاراته وعدم تمكنه من المبادرة بخوض تجارب جديدة يثبت فيها نفسه .

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

البعد الثاني : الاعتماد على الأجهزة الالكترونية : تعرفه الباحثة بأنه اعتماد الشخص بشكل كلي على الأجهزة الالكترونية وتطبيقاتها المتمثلة في (اللاب – الموبايل - الذكاء الاصطناعي) في إتمام جميع مهامه المهنية أو الحياتية أو الدراسية .

البعد الثالث : الهروب من تحمل المسؤولية : تعرفه الباحثة بأنه عدم قدرة الفرد على إدارة أزماته وجعل الآخرين ينجزون المهام الخاصة به واتخاذ القرارات بدلا منه .
وتتدرج الإجابة علي المقياس من خلال متصل من ثلاث خيارات (موافق – أحيانا – غير موافق) بحيث تعطي الدرجة كما يلي :

* موافق = 3 درجات * أحيانا = درجتين * غير موافق = درجة واحدة
مع مراعاة أرقام العبارات العكسية التالية (1 / 4 / 6 / 9 / 14 / 18) .

- الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية :

للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الآتية:
- الصدق :

مؤشرات صدق البنية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول(6) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية:

جدول (6) تشبعات مفردات أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

| البعد | المفردة | الوزن الانحداري المعياري | الوزن الانحداري | خطأ القياس | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|------------------|---------|--------------------------|-----------------|------------|---------------|---------------|
| ضعف الثقة بالنفس | 16 | 0.55 | 0.67 | 0.07 | 9.2 | 0.01 |
| | 13 | 0.58 | 0.72 | 0.07 | 9.76 | 0.01 |
| | 10 | 0.63 | 0.89 | 0.09 | 10.57 | 0.01 |
| | 7 | 0.51 | 0.52 | 0.06 | 8.54 | 0.01 |
| | 4 | 0.82 | 1.11 | 0.08 | 13.64 | 0.01 |
| | 1 | 0.75 | 1 | - | - | - |

د/ هدى حسن رأفت الخواص

| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | خطأ القياس | الوزن الانحداري | الوزن الانحداري المعياري | المفردة | البعد |
|---------------|---------------|------------|-----------------|--------------------------|---------|----------------------------------|
| 0.01 | 7.21 | 0.14 | 0.99 | 0.57 | 17 | الاعتماد على الأجهزة الالكترونية |
| 0.01 | 7.62 | 0.15 | 1.11 | 0.63 | 14 | |
| 0.01 | 7.61 | 0.13 | 0.99 | 0.63 | 11 | |
| 0.01 | 7.67 | 0.15 | 1.17 | 0.64 | 8 | |
| 0.01 | 7.69 | 0.14 | 1.12 | 0.64 | 5 | |
| - | - | - | 1 | 0.54 | 2 | |
| 0.01 | 7.34 | 0.16 | 1.2 | 0.63 | 18 | الهروب من تحمل المسؤولية |
| 0.01 | 7.46 | 0.16 | 1.2 | 0.65 | 15 | |
| 0.01 | 6.62 | 0.16 | 1.07 | 0.53 | 12 | |
| 0.01 | 6.31 | 0.14 | 0.88 | 0.49 | 9 | |
| 0.01 | 6.48 | 0.17 | 1.1 | 0.51 | 6 | |
| - | - | - | 1 | 0.51 | 3 | |

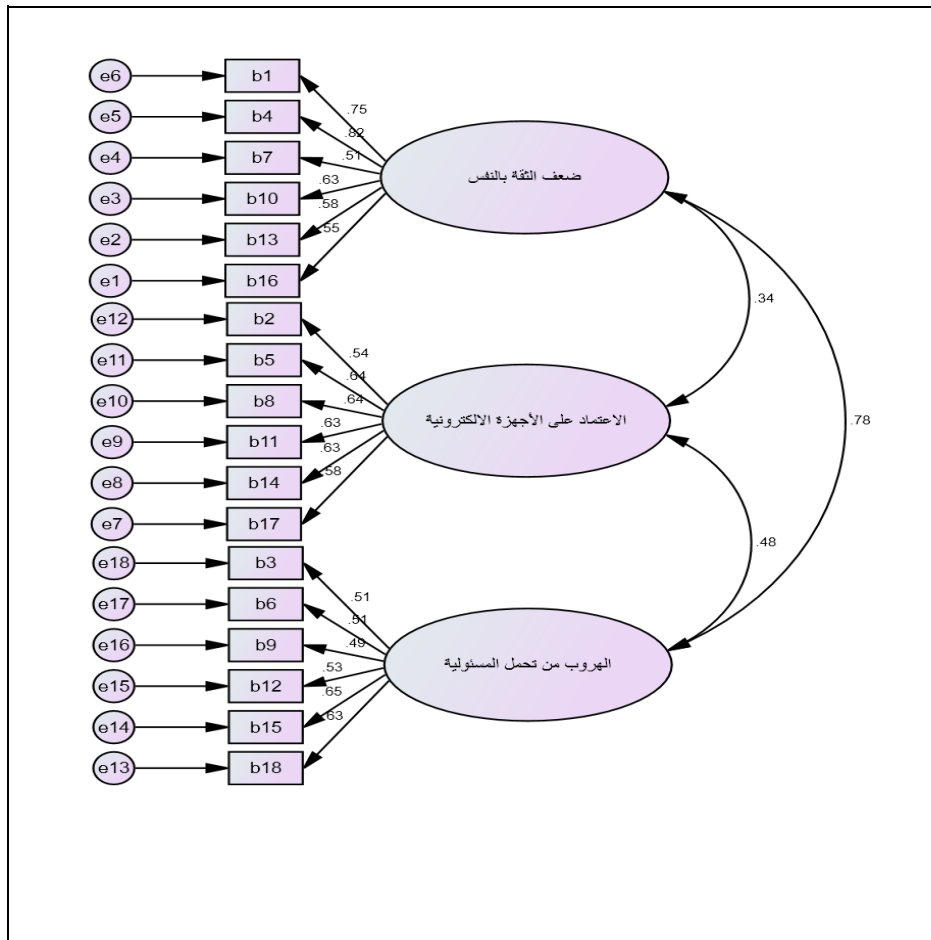
يتضح من جدول(6) أن جميع مفردات مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية كانت دالة عند مستوى 0.01، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية. ويوضح جدول(7) مؤشرات صدق البنية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية:

جدول (7) مؤشرات صدق البنية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية

| المؤشر | القيمة | المدى المثالي |
|------------------|---------------------|--|
| Chi-square(CMIN) | 293.99 | |
| مستوى الدلالة | دالة عند مستوى 0.01 | |
| DF | 132 | |
| CMIN/DF | 2.22 | أقل من 5 |
| GFI | 0.94 | من(صفر) إلى(1): القيمة المرتفعة(أيالتي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| NFI | 0.91 | من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| IFI | 0.95 | من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| CFI | 0.92 | من(صفر) إلى(1): القيمة المرتفعة(أيالتي تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| RMSEA | 0.08 | من(صفر) إلى(0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج. |

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

يتضح من جدول (7) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = 293.99 بدرجات حرية = 132 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = 2.22 ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94 ، NFI= 0.91 ، IFI= 0.95 ، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية اضطراب الشخصية الاعتمادية من خلال الشكل التالي:



شكل (2) البناء العاملي لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية

-الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية:
تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه
والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (8) قيم معاملات الارتباط لعبارة مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية

| ضعف الثقة بالنفس | | الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية | | الهروب من تحمل المسؤولية | |
|------------------|----------------|----------------------------------|----------------|--------------------------|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.69 | 11 | **0.46 | 21 | **0.52 |
| 2 | **0.75 | 12 | **0.56 | 22 | **0.60 |
| 3 | **0.55 | 13 | **0.51 | 23 | **0.67 |
| 4 | **0.61 | 14 | **0.68 | 24 | **0.59 |
| 5 | **0.66 | 15 | **0.49 | 25 | **0.54 |
| 6 | **0.47 | 16 | **0.57 | 26 | **0.57 |

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (8) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01 ، و الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (9) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس

| البعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|----------------------------------|-------------------------------|
| ضعف الثقة بالنفس | **0.83 |
| الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية | **0.89 |
| الهروب من تحمل المسؤولية | **0.81 |

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (9) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (81.0 - 89.0) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (10) يوضح ثبات مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية

| البعد | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية (سبيرمان براون) |
|----------------------------------|--------------------|-----------------------------------|
| ضعف الثقة بالنفس | 0.82 | 0.80 |
| الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية | 0.78 | 0.74 |
| الهروب من تحمل المسؤولية | 0.73 | 0.72 |
| لمقياس ككل | 0.84 | 0.83 |

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية.

- نتائج فروض الدراسة :

1 - نتائج التحقق من الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أن " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الدراسات العليا ."

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الدراسات العليا ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (11) معاملات الارتباط بين أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا (ن = 315)

| استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي | اضطراب الاعتمادية | ضعف الثقة بالنفس | الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية | الهروب من تحمل المسؤولية | الدرجة الكلية |
|---|--|-----------------------------------|--|--------------------------|---------------|
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الشخصية التعليم | استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل | استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | الدرجة الكلية | |
| **0.33 | **0.36 | **0.28 | **0.41 | | |
| **0.38 | **0.44 | **0.34 | **0.49 | | |
| **0.33 | **0.4 | **0.23 | **0.42 | | |
| **0.41 | **0.48 | **0.34 | **0.52 | | |

** دالة عند 0.01

يتضح في جدول (11) ما يلي: توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) والدرجة الكلية وجميع أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى 0.01 .

(2) نتائج التحقق من الفرض الثانى:

نص الفرض الثانى على أنه " لا توجد فروق إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكل من الذكور و الإناث ، و كذلك حساب قيم " ت " و كانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (12) يوضح الفروق بين الذكور و الإناث في أبعاد و الدرجة الكلية لمقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

| البعد | النوع | ن | م | ع | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--|-------|-----|-------|-------|--------|---------------|
| استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم | ذكور | 68 | 19.24 | 4.79 | 23.0 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 19.10 | 4.07 | | |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل | ذكور | 68 | 10.65 | 3.21 | 94.0 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 10.26 | 3.01 | | |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | ذكور | 68 | 12.35 | 3.51 | 41.0 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 12.53 | 3.08 | | |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | ذكور | 68 | 14.82 | 4.33 | 09.0 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 14.87 | 3.95 | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 68 | 57.06 | 12.90 | 0.18 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 56.76 | 11.46 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في جميع أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم " ت " غير دالة إحصائياً .

(3) نتائج التحقق من الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية ".

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية لكل من الذكور و الإناث ، و كذلك حساب قيم " ت " و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (13) يوضح الفروق بين الذكور و الإناث في أبعاد و الدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية

| البعد | النوع | ن | م | ع | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-------|-----|-------|------|--------|---------------|
| ضعف الثقة بالنفس | ذكور | 68 | 11.12 | 3.83 | 0.78 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 10.74 | 3.40 | | |
| الاعتماد على الأجهزة الالكترونية | ذكور | 68 | 11.29 | 2.84 | 0.67 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 11.60 | 3.44 | | |
| الهروب من تحمل المسؤولية | ذكور | 68 | 11.93 | 3.37 | 0.01 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 11.92 | 3.15 | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 68 | 34.34 | 8.48 | 0.07 | غير دالة |
| | إناث | 247 | 34.26 | 8.37 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في جميع أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية و الدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم " ت " غير دالة إحصائياً .

4- نتائج التحقق من الفرض الرابع :

نص الفرض الرابع على: يمكن التنبؤ باضطراب الشخصية الاعتمادية من خلال أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا .

و ينقسم هذا الفرض إلى أربع فروض فرعية على النحو التالي :

أ- يمكن التنبؤ بضعف الثقة بالنفس من خلال أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و

الجدول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالي تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على ضعف الثقة بالنفس:

د/ هدى حسن رأفت الخواص

جدول (14) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على ضعف الثقة بالنفس

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | R ² | نسبة التباين |
|--------------|----------------|--------------|----------------------|--------|---------------|----------------|--------------|
| الاتحدار | 653.16 | 2 | 326.58 | 32.07 | دالة عند 0.01 | 0.17 | 17% |
| البواقي | 3176.88 | 312 | 10.18 | | | | |
| الكلية | 3830.04 | 314 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على ضعف الثقة بالنفس كانت دالة عند 0.01 . بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ 17% ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على ضعف الثقة بالنفس .

جدول (15) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على ضعف الثقة بالنفس

| المتغيرات | معاملات الانحدار B | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار المعيارية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--|--------------------|----------------|----------------------------|--------|---------------|
| الثابت | 4.52 | 0.81 | | 5.6 | دالة عند 0.01 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | 0.26 | 0.07 | 0.24 | 3.93 | دالة عند 0.01 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | 0.2 | 0.05 | 0.23 | 3.86 | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تنتجاً بضعف الثقة بالنفس كانت (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{ضعف الثقة بالنفس} = 0.26 \times (\text{استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية}) + 0.2 \times (\text{استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة}) + 4.52$$

ب- يمكن التنبؤ بالاعتماد على الأجهزة الالكترونية من خلال أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

يوضح الجدول التالي تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على الاعتماد على الأجهزة الالكترونية:

جدول (16) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على الاعتماد على الأجهزة الالكترونية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | R2 | نسبة التباين |
|--------------|----------------|--------------|----------------------|--------|---------------|------|--------------|
| الانحدار | 852.11 | 2 | 426.06 | 51.16 | دالة عند 0.01 | 0.25 | %25 |
| البواقي | 2598.29 | 312 | 8.33 | | | | |
| الكل | 3450.40 | 314 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على الاعتماد على الأجهزة الالكترونية كانت دالة عند 0.01 . بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ 25% ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على الاعتماد على الأجهزة الالكترونية .

جدول (17) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على

الاعتماد على الأجهزة الالكترونية

| المتغيرات | معاملات الانحدار B | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار المعيارية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--|--------------------|----------------|----------------------------|--------|---------------|
| الثابت | 4.34 | 0.73 | | 5.94 | دالة عند 0.01 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | 0.3 | 0.06 | 0.29 | 4.98 | دالة عند 0.01 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | 0.23 | 0.05 | 0.28 | 4.86 | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تتنبأ بالاعتماد على الأجهزة الالكترونية كانت (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

الاعتماد على الأجهزة الالكترونية = $30.0 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية) + $0.32 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) + 4.34.

جـ يمكن التنبؤ بالهروب من تحمل المسؤولية من خلال أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالي تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على الهروب من تحمل المسؤولية:

جدول (18) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) على الهروب من تحمل المسؤولية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | R2 | نسبة التباين |
|--------------|----------------|--------------|----------------------|--------|---------------|------|--------------|
| الانحدار | 638.90 | 2 | 319.45 | 38.88 | دالة عند 0.01 | 0.20 | 20% |
| البواقي | 2563.28 | 312 | 8.22 | | | | |
| الكلي | 3202.17 | 314 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على الهروب من تحمل المسؤولية كانت دالة عند 0.01 . بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ 20% ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على الهروب من تحمل المسؤولية .

جدول (19) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على الهروب من تحمل المسؤولية

| المتغيرات | معاملات الانحدار B | الخطأ المعياري | معاملات الانحدار المعيارية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--|--------------------|----------------|----------------------------|--------|---------------|
| الثابت | 5.69 | 0.73 | | 7.84 | دالة عند 0.01 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | 0.28 | 0.06 | 0.27 | 4.58 | دالة عند 0.01 |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | 0.19 | 0.05 | 0.24 | 3.99 | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تتنبأ بالهروب من تحمل المسؤولية كانت (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا

الهروب من تحمل المسؤولية = $28.0 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية)

+ $19.0 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) + 5.69 .

د- يمكن التنبؤ باضطراب الشخصية الاعتمادية ككل من خلال أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالي تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على اضطراب الشخصية الاعتمادية ككل:

جدول (20) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على اضطراب الشخصية الاعتمادية ككل

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | R2 | نسبة التباين |
|--------------|----------------|--------------|----------------------|--------|---------------|------|--------------|
| الانحدار | 6609.44 | 3 | 2203.15 | 44.32 | دالة عند 0.01 | 0.30 | 30% |
| البواقي | 15459.98 | 311 | 49.71 | | | | |
| الكلية | 22069.42 | 314 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على اضطراب الشخصية الاعتمادية ككل كانت دالة عند 0.01 . بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ 32.8% ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على اضطراب الشخصية الاعتمادية ككل

جدول (21) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على اضطراب الشخصية الاعتمادية ككل

| المتغيرات الثابتة | معاملات الانحدار B | الخطأ المعياري | معاملات المعيارية | الانحدار | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|--|--------------------|----------------|-------------------|----------|---------------|---------------|
| استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية | 0.72 | 0.16 | 0.27 | 4.54 | دالة عند 0.01 | |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة | 0.53 | 0.13 | 0.26 | 4.26 | دالة عند 0.01 | |
| استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم | 0.25 | 0.12 | 0.12 | 2.04 | دالة عند 0.05 | |

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تنتجاً باضطراب الشخصية الاعتمادية ككل كانت (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

اضطراب الشخصية الاعتمادية ككل = $0.72 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية) + $0.53 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) + $0.25 \times$ (استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم) + 94.37 .

- مناقشة النتائج :

-يتضح من نتائج البحث الحالي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) والدرجة الكلية وجميع أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية ، وذلك يبين أنه كلما زاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أدى إلى زيادة اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلاب الدراسات العليا ، وهذا يدل على زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي والاعتماد عليه بشكل كبير في أداء الفرد لمهامه المختلفة سواء في عمله أو في دراسته أو في أسلوب حياته، وهذا يتفق مع ما ذكره عيسى بن خلفان (2019:44) أن الذكاء الاصطناعي له قدرة على استنباط قرارات سريعة وبدقة عالية حسب المعطيات المخزنة به ، وهو يتصف بالذكاء لمحاكاة تفكير الانسان ومقدرته على القيام بالمهام الذكية في المشاريع والأنظمة التي توظف العمليات الفكرية المتقدمة للإنسان ، ويتفق أيضاً مع نتائج دراسات كل من (فاتن عبد الله ، محمد عبد العال ، 2009) ، و (Kieslich , Kimon , et al,2021) ، (سعد حمود،2020) ، في أن الذكاء الاصطناعي يتدخل في عملية اتخاذ القرارات كما أنه يؤثر على أداء المنظمات الداخلية فأصبح جزء أساسي في المؤسسات المختلفة .

-واتضح من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في جميع أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و الدرجة الكلية , وهذا يتفق مع نتائج دراسة(محمد حمد وآخرون ،2021) فوجدت أنه لا توجد فروق بين الذكور والانات في استخدامهم لخدمات الذكاء الاصطناعي , وهذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي أصبح منتشر بشكل كبير و يستخدمه كل من الذكور والانات بشكل كبير في مجالات عديدة ، وقد أوضح Borana ,Jatin (64: 2016) , أن المبدأ الكامن وراء الذكاء الاصطناعي القوي هو أن الآلات يمكن أن تكون صنعت للتفكير أو بعبارة أخرى يمكن أن تمثل عقول البشر, ففي المستقبل سنكون محاطين بمثل هذه الأنواع من الآلات والتي يمكن أن تعمل تمامًا مثل الإنسان ويمكن أن تكون الآلة بمستوى الذكاء البشري, وبالتالي ستتمتع الآلات بالقدرة على التفكير والقيام بكل شيء و بالوظائف التي يستطيع الإنسان القيام بها .

- وبالنسبة لاضطراب الشخصية الاعتمادية فتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في جميع أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية و الدرجة الكلية ، وهذا يتفق مع نتائج معظم دراسات كل من (محمود عبد العزيز ،2017) ، و (Furnham , Adrian,2018).

حيث أظهرت نتائجهم أنه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في إصابتهم بإضطراب الشخصية الاعتمادية ، حيث ان اضطراب الشخصية الاعتمادية هي الميل إلى الاعتماد على أشخاص آخرين من أجل الرعاية والتوجيه والحماية والدعم، حتى في المواقف التي يكون فيها الأداء المستقل ممكنًا(Bornstein , Robert, 2012:768) ، وترى سلوى بنت فهاد (2015: 204) أن من أهم أسباب تكون الشخصية الاعتمادية هي البيئة السلبية المحيطة بالفرد نتيجة التربية على الترف والتدليل الزائدين وتلبية كل المتطلبات دون استثناء.

- واتضح من النتائج أن أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تتنبأ بضعف الثقة بالنفس والاعتماد على الأجهزة الالكترونية و الهروب من تحمل المسؤولية كانت (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، استخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة(Mehta , Pooja et al, 2022) ، حيث

أكدت النتائج على المخاطر التي تحدث نتيجة الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي ، وعندما تم مقارنة تصورات المواطنين للقرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي مقابل تصورات تلك القرارات عندما يتخذها البشر، خلصوا إلى أن المستجيبين يفضلون القرارات التي يتخذها البشر على الذكاء الاصطناعي ، فعلى الرغم أن الذكاء الاصطناعي أكثر كفاءة من الأفراد ، لكنه أقل قدرة على تطبيق الإنصاف (Nzobonimpa , Stany, 2023:3)، وتوصلت نتائج بعض الدراسات أن المصابين بإضطراب الشخصية الاعتمادية لديهم خطر الإصابة بالأمراض الجسدية وإساءة معاملة الشريك والأطفال والانتحار، بالإضافة إلى مستويات عالية من الضعف الوظيفي وشعورهم بالوحدة والاعتماد القابل على الاستغلال ، ولديهم قدر من العصابية وانخفاض الانفتاح ولديهم ضعف فى الثقة بالنفس كما فى دراسة (Pincus , Aaron &Wilson , Kelly,2001) ، و دراسة (2012)، (Bornstein , Robert) ، و دراسة (Furnham , Adrian ,2018) ، ونجد أن الشخصية الاعتمادية قد تلجأ إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكثرة لعدم قدرتها على المبادرة واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد محمد (2012) والتي توصلت إلى أن من يعانون من اضطراب الشخصية الاعتمادية لديهم افتقار إلى النضج والتهرب من المسؤولية .

-وتم التوصل إلى أن أبعاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التى يمكن أن تنتبأ بإضطراب الشخصية الاعتمادية ككل كانت (استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في أسلوب الحياة ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من دراسة (محمد حمد وآخرون ،2021) ، و (Saheb ,Tahereh et al,2021) ، و (Chaturvedi , Rijul et ,2023) ، حيث أكدت النتائج على أهمية دور الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية ،وفى الرعاية الصحية ، وفى المحادثات مع العملاء ، وهذا يتفق مع ما ذكره كل من (Wheeler,) (Anthony R& Buckley, Ronald M, 2021:31) فى أن الذكاء الاصطناعي يدخل فى العديد من المجالات كالتعليم والرعاية الصحية والبنوك والتسويق والنقل ، المحاسبة

والتمويل والتجارة والدعم الفني كلها تأثرت باستخدام الذكاء الاصطناعي وفي بعض المؤسسات يستخدمون بما يسمى بـ "روبوتات المحادثة" حيث يمكنه الرد على النصوص ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل المستندة إلى الإنترنت لتسهيل العلاقات مع العملاء ، ويمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس الفردي للإنسان وتقديم أنشطة تعليمية تتناسب بشكل أفضل مع الاحتياجات المعرفية للمتعلم وتقديم ملاحظات مستهدفة في الوقت المناسب دون الحاجة إلى وجود معلم فردي ، ويكن استخدامه لتقويم الطلاب من حيث تصحيح الواجبات المنزلية واختبار مستوى اللغة ومستوى الذكاء (أمانى عبد القادر ، 2021 : 14)، وفي مجال الرعاية الصحية يمكن للعيادة الطبية استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لتنظيم جداول الأسرة ، وتناوب الموظفين ، وتوفير المعلومات الطبية (16 : 2011 , Anyanwu , ByKosidichimma) ، وقد اجتذب الذكاء الاصطناعي في الطب الكثير من الاهتمام وأصبح لديه الكفاءة في فحص المرضى و تشخيص الأمراض وعلاجها مثل علاج الأمراض السرطانية وغير السرطانية، وتطوير الأدوية (Xu, Nuo , 2023. 130) ، ويمكن الاعتماد عليه في مجال الرعاية النفسية فيمكن استخدام المرشد الافتراضي للتفاعل مع العميل في أي وقت عندما تكون رؤية المرشد النفسي الفعلي صعبة في بعض الأوقات ، فمن شأنه أن يوقف الأفكار والعواطف السلبية وبعض السلوكيات الضارة على العميل (أحمد السيد , 2021 : 2) .

- توصيات ومقترحات البحث :

- استنادا إلى ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كالتالي :
- 1- أن يكون هناك تقنين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات المختلفة في المجتمع وعدم الاعتماد عليها بشكل كلي .
 - 2- عمل برامج ارشادية وتوعوية بأهمية عمل الفرد والثقة في قدراته وامكانياته ومهاراته وعدم الاعتماد فقط على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء المهام المختلفة .

- 3- أهمية وجود برامج ارشادية للتقليل من اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى الفرد بالإضافة إلى توعية الأفراد بأسباب هذا الاضطراب .
- 4- اجراء مزيد من البحوث والدراسات عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى المراحل العمرية المختلفة.
- 5- اجراء مزيد من البحوث والدراسات عن اضطراب الشخصية الاعتمادية من منظورها الجديد فى اعتماد الفرد على الأجهزة الالكترونية والذكاء الاصطناعى كبديل عن اعتماده على الآخرين .

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية :

- أمانى عبد القادر محمد .(2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته فى التعليم العالى ، *المجلة التربوية ، كلية التربية – جامعة سوهاج ، 84 : 1- 23*.
- أيمن محمد السيد محمد شحاته . (2019). فعالية برنامج ارشادى معرفى سلوكى لخفض اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية ، *مجلة دراسات عربية ، 18 (3) : 599- 657*.
- أحمد السيد عبد المنعم .(2021). الارشاد النفسى فى عصر الذكاء الاصطناعى ، *مجلة الارشاد النفسى ، مركز الارشاد النفسى – جامعة عين شمس ، 68 : 1- 5* .
- أميت تياجى .(2018). ترجمة : عفاف سفر السلفى , الذكاء الاصطناعي: نعمة أم نقمة ، *مجلة دراسات المعلومات ، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، السعودية ، 191: 21- 208*.
- اسراء صلاح حسين محمد . (2020). المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها باضطراب الشخصية الاعتمادية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد ، *المجلة العلمية لكلية التربية ، كلية التربية - جامعة الوادي الجديد ، 33 : 90 – 121*.
- خالد أحمد جلال . (2012) . علاقة الشراء الزائد ببعض اضطرابات الشخصية لدى الموظفين بجامعة المنيا ، *مجلة دراسات عربية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، 11 (1) : 99- 152* .
- سامية عرعار ,يساس عباس , سامرة خنفار .(2015). مدى انتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، *عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، 16 (50) : 1- 27*.
- سعد حمود سعد (2020) . أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المنظمات: دراسة حالة مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بدولة قطر ، *رسالة ماجستير ، كلية الاعمال ، جامعة عمان الأهلية، الاردن* .

- سلوى بنت فهاد حماد المري . (2015) . الإعتماذية ونقد الذات السلبي كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين الكمالية والشرة العصبي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ، *دراسات تربوية ونفسية* ، كلية التربية -جامعة الزقازيق ، 86: 189-280.
- سوسن شاكر مجيد . (2015). اضطرابات الشخصية أنماطها-قياسها ، *دار صفاء للنشر والتوزيع* ، عمان .
- مارك بينيوف . (2017) . على أعتاب ثورة الذكاء الاصطناعى . *مجلة فكر* ، مركز العبيكان للأبحاث والنشر ، 17: 120 – 121.
- محمد أذيب غنمى . (1995). الذكاء الاصطناعى ، مستقبل التربية العربية ، *المركز العربي للتعليم والتنمية* ، 1، 3: 193-194.
- محمد حمد العتل ، إبراهيم غازى العزى ، و عبد الرحمن سعد العجمى . (2021) . دور الذكاء الاصطناعى فى التعليم من وجهه نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية* ، 1(1) : 30-64.
- محمد محمد سعيد أبو الخير . (2012). طاعة السلطة الوالدية والمدرسية وعلاقتها باضطراب الشخصية الإعتماذية والقلق لدى المراهقين ، *مجلة بحوث كلية الآداب* ، كلية الآداب – جامعة الزقازيق ، 90 : 381-429.
- محمود عبد العزيز محمد قاعود . (2017). اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة فى الفروق بين الجنسين، *مجلة كلية الآداب* ، كلية الآداب –جامعة سوهاج ، 42: 309 – 349.
- نايل خالد العدوان . (2018). الذكاء الاصطناعى : الحقيقة القادمة التى ستشكل المستقبل ، *وزارة الثقافة* ، الأردن : 21- 26 .
- على فرغلى ، لطفى محمد فطيم ، فاطمة ابراهيم الخليفة ، يوسف إمام، محمود حبيب . (1989) . الذكاء الاصطناعى، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية* ، مجلس النشر العلمى - جامعة الكويت ، 9: 196-237.
- عيسى بن خلفان بن حمد العنقودى . (2019). الذكاء الاصطناعى فى التعليم، *اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم* ، تواصل ، 31: 44 – 47.

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمنبئ لإضطراب الشخصية الاعتمادية لدى عينة من طلاب
الدراسات العليا

-فاتن عبد الله ابراهيم , محمد عبد العال أمين .(2009).أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي و الذكاء
العاطفي على جودة اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ،
عمان .

- كارولين غراسمان , كارستين سي , مرام بنت عبد الله , و إسراء بنت سعد . (2022) . التوجيه
الإرشادي باستخدام الذكاء الاصطناعي : شرح للمفاهيم والامكانيات المتاحة ، معهد الادارة
العامة،الادارة العامة ، 63 (2) : 445 – 479 .

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية :

-Allam,Sudhir,(2016). ARTIFICIAL INTELLIGENCE AND ITS
APPLICATIONS, *International Engineering Journal For Research &
Development* Vol.2 , Issue 6 ,1-4.

-Anyanwu , ByKosidichimma .(2011). Overview and Applications of
Artificial Intelligence ,*Master Degree*, Presented to the department of
Electrical and Electronic Engineering, FederalUniversity of Technology
Owerri .

-American Psychiatric Association, (2013). *Diagnostic and statistical
manual of mental disorders : DSM-5. — 5th ed.* Washington, DC London,
England .

-Armand , Loranger.(1996).Dependent Personality Disorder Age, Sex, and
Axis I Comorbidity , *The Journal of Nervous & Mental Disease* 184(1): 17-
21.

-Borana ,Jatin, (2016), Applications of Artificial Intelligence & Associated
Technologies , Proceeding of International Conference on Emerging
Technologies in Engineering, Biomedical, *Management and Science*, 64- 67.

-Burch , Gilesst. J. & Foo , Genevieve (2010). Schizotypal and dependent
personality characteristics and managerial performance , *Australian
Psychologist*, ; 45(4): 290–298.

-Bornstein , Robert F. .(2012).Illuminating a Neglected Clinical Issue:
Societal Costs ofInterpersonal Dependency and Dependent Personality
Disorder , *Journal of Clinical Psychology*, 68 , 7, 766–781.

-Bornstein , Robert F. .(2020). Dependent Personality Disorder , *The Wiley
Encyclopedia of Personality and Individual Differences*: , First Edition. 193-
197.

-Chaturvedi , Rijul a, Verma , Sanjeev a, Das, Ronnie b, Dwivedi ,Yogesh
K. . (2023) . Social companionship with artificial intelligence: Recent trends

and future avenues , *Technological Forecasting & Social Change journal* , 193 :1-20.

-Disney , Krystle L. .(2013).Dependent personality disorder: A critical review ,*Clinical Psychology Review* , 33, 8, 1184-1196 .

-Furnham , Adrian .(2018).Big Five facet analysis of sub-clinical dependent personality disorder , *Psychiatry Research* 270 : 622–626.

-Gjerde, N. Czajkowski , Røysamb, Ørstavik ,Knudsen, K. Østby , Torgersen, Myers & Kendler, T. Reichborn .(2012). The heritability of avoidant and dependent personality disorder assessed by personal interview and questionnaire , *Acta Psychiatr Scand* , 126: 448–457.

-Kieslich , Kimon , · Lünich ,Marco &Marcinkowski, Frank (2021) . The Threats of Artificial Intelligence Scale (TAI) , *International Journal of Social Robotics* , 13:1563–1577 .

-Loas , Gwenolé ; Atger , Frédéric ;Perdereau , Fabienne ; Verrier , Annie ; Guelfi , Julien-Daniel ; Halfon , Olivier ;Lang , François ;Bizouard, Paul ; Venisse , Jean-Luc ; Perez-Diaz , Fernando ;Corcos , Maurice ; Flament , Martine & Jeammet , Philippe , (2022) , *Psychopathology* 35 (4): 249–253.

-Mahmoud , Ali B. , Tehseen ,Shehnaz & Fuxman , Leonora (2020) , *The Dark Side of Artificial Intelligence in Retail Innovation* , <https://0810bxtlc-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/978-1-83867-663-620201019>

--Mehta , Pooja , Jebarajakirthy , Charles ,Iqbal Maseeh, Haroon , Anubha , Anubha , Saha , Raiswa & Komal Dhanda . (2022) .*Artificial intelligence in marketing: A meta-analytic review*, 2013- 2038 ,DOI: 10.1002/mar.21716.

-Nzobonimpa , Stany .(2023). Artificial intelligence, task complexity and uncertainty: analyzing the advantages and disadvantages of using algorithms in public service delivery under public administration theories , *Digital Transformation and Society*, 1-16 .

-Pujari ,Vinayak , Sharma , Yogeshkumar & Burate , Omkar . (2021). Application in Artificial Intelligence , *CONTEMPORARY RESEARCH IN INDIA* (ISSN 2231-2137): SPECIAL ISSUE, 39- 44.

-Pincus , Aaron L. &Wilson , Kelly R. .(2001).Interpersonal Variability in Dependent Personality , *Ph.D.*, Department of Psychology, Pennsylvania State University, 542 Moore Bldg., University Park.

-Reich ,James H. (1990).Comparisons of Males and Females With DsM-III Dependent Personality Disorder , *Psychiatry Research*, 33:201-214.

-Saheb ,Tahereh ,Saheb, Tayebbeh , Carpenter , David O. (2021) .Mapping research strands of ethics of artificial intelligence in healthcare: A bibliometric and content analysis, *Computers in Biology and Medicine journal* , 135 : 1- 19.

-Wheeler, Anthony R& Buckley, Ronald M.(2021). *The Current and Future States of Automation, Artificial Intelligence, and Machine Learning*, <https://0810bxtlc-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/978-1-80117-037-620211003>

-Xu, Nuo , Yang, Dawei ,Arikawa, Kinji , Bai ,Chunxue .(2023).Application of artificial intelligence in modern medicine , *journal of Clinical eHealth* 6 :130–137.

-Yoselevsky , David C. (2023). Dependent and Avoidant Personality Traits and Their Behavioral Correlates as Observed during a Marital Interaction , *PHD* , Faculty Of Adler University , Chicago.